

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا



مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الوعي الصحي اثناء جائحة كورونا
الفاسبوك نموذجا

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة عمار ثليجي - الأغواط -

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص : اتصال

اشراف الدكتوراة:

- د/ أمينة اقيني

اعداد الطلبة:

- بوزيد كلثوم

- مشيكل إبراهيم

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	درجة العلمية	الصفة
صاني فتحية	دكتورة	رئيس
أمينة اقيني	دكتورة	مشرفا
خليفة حفيفة	دكتورة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات
حمدا تدوم به النعمة وتزول به النعمة و يستجاب به الدعاء،
ويزيد الله من فضله ما يشاء أعاننا على اتمام هذا العمل
أتقدم بجزيل الشكر وأسئ العبارات والعرفان والامتنان والتقدير الى
الاستاذة المشرفة الدكتورة د. "أمينة اقنيبي" لإشرافها على المذكرة
كما اتقدم بالشكر الكبير الى اللجنة الموقرة على قبولهم مناقشة هذه
المذكرة فجزيل الشكر لهم
وأشكر ايضا كل عمال واساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة
عمار تليجي الاغواط وكذلك كل زملائي تخصص علم اجتماع الاتصال
والحمد لله الذي تمت بنعمته الصالحات

اهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى

وأهله ومن وفي اما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة

الى **الوالدين الكريمين** بعد الله عز وجل

الى **امي سندي** في هذه الحياة اليك يا من زرعتي في النفس طموحا يدفع بينحو الامام والى **ابي الغالي** من فراقه كسر قلبي ولكنه لم يغادر وحده فغادر جزءا مني معه

في اليوم الذي رحل فيه

الى اخوتي (مصطفى - عطاء الله - مليكة)

الى رفيقات المشوار اللواتي قاسمنني لحظاتهم

(وفاء - ام الخير - رقية - مريم)

الى كل من كان لهم اثر على حياتي والى من احبهم

والى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم يكتبهم قلومي

بوزيد كلثوم





اهداء

نحمد لله خالق السموات العلا الذي بفضله
اتممنا هذا العمل بمعاونه ربي سبحانه وتعالى
فله الشكر والمنية وصلى الله وسلم على الحبيب المصطفى
عليه أفضل الصلاة وازكى التسليم
الى الوالدين الكريمين
الى كل العائلة
الى كل الأصدقاء
الى كل من يعرفنا
الى كل من شارك في انجاز هذا العمل المتواضع
والى كل من وسعهم القلب ولم يسمهم قلبي

مشيكل إبراهيم



ملخص الدراسة:

انطلقت دراستنا من إشكالية هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي أثناء جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين؟ وهدفت الى التعرف على مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي أثناء جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين.

-التعرف على مساهمة الفاسبوك في رفع مستوى الوعي لدى الطالب الجامعي اثناء جائحة كورونا.

وللوصول الى نتائج الدراسة وحل هذه الإشكالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الحالة والاعتماد على عينة الدراسة المكونة من 63 طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية.

وتم الوصول الى النتائج التالية:

طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي الاغواط لا يبحثون عن اخبار كورونا دائما الا في بعض الأحيان وهذا نظرا لنقص المعلومات من المصدر حول هذا الوباء.

ان طلبة كلية العلوم الاجتماعية يتفاعلون مع المنشورات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تختلف باختلاف المنشورات والمصادر

طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط يتفاعلون مع المنشورات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المستوى الفهم تختلف لديهم اذا انن نجد ان هناك من لديهم درجة فهم كبيرة وهناك من لديهم درجة فهم متوسطة.

ان تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ساهمة في زيادة معارف المتصفحين عن كوفيد 19 من خلال أساليب العلاج وكيفية الوقائية منه .

درجة الثقة لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط في المعلومات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تختلف باختلاف المنشورات والمصادر المعتمد عليها فنسبة كبيرة من الطلبة فاقت 70% لهم ثقة كبيرة في المعلومات حول فيروس كورونا.

summary:

Our study started from the problem of whether the social networking site contributed to spreading health awareness during the Corona pandemic among university students?

It aimed to identify the contribution of social media to spreading health awareness during the Corona pandemic among university students.

-Identifying the contribution of Facebook to raising the health level of university students during the Corona pandemic.

In order to reach the results of the study and solve this problem, it was relied on the descriptive analytical approach to the case study and relied on the study sample consisting of 63 male and female students from the College of Social Sciences.

The following results were obtained:

Students of the Faculty of Social Sciences at Ammar Thaleji University, Laghouat, do not always look for Corona news, except sometimes, and this is due to the lack of information from the source about this epidemic.

Students of the College of Social Sciences interact with health publications through social networking sites that vary according to publications and sources.

Students of the Faculty of Social Sciences at the University of Laghouat interact with health publications through social networking sites. The level of understanding they have varies, if we find that there are those who have a great degree of understanding and there are those who have a medium degree of understanding.

Browsing social networking sites has contributed to increasing the knowledge of surfers about Covid 19 through methods of treatment and how to prevent it.

The degree of confidence among students of the Faculty of Social Sciences at the University of Laghouat in health information via social media sites varies according to the publications and sources relied upon, as a large percentage of students, more than 70%, have great confidence in information about the Corona virus.



مقدمه



مقدمة :

انعم الله علينا في العصر الحاضر بوسائل التواصل الحديثة التي سهلت علينا نقل المعلومات والتواصل في ما بيننا فقررت البعيد وقصرت المسافات واصبحت بذلك لوازم الحياة يتقنها الكبير والصغير والغني والفقير حتى باتت للإنسان جليسا وانيسا واصبحت تقوم بأدوارها في شتى مناجي الحياة ولا يمكن الاستغناء عنها ولا العيش بدونها وادى هذا التطور الالكتروني الى ظهور موقع التواصل الاجتماعي المختلفة وتوسعت خدماتها بسرعة كبيرة ومنحت متصفحها ومستخدميها امكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجال التعليم والثقافة والصحة والتنمية وغيرها.

وبما ان التوعية الصحية تؤدي دوراها في رفع مستوى الصحة العامة لدى الافراد نظرا لأهميتها فقد اعتبرها العلماء والاطباء بانها الوسيلة الفعالة والرئيسية التي تساعدهم في توعية المجتمع من جهة وتحسين مستوى صحته من جهة اخرى، ويمكن ان نلاحظ ان التوعية الصحية تعتمد على وسائل الاتصال بشكل مباشر من اجل افراد المجتمع يتميزون بمستوى عالي من الوعي والمعرفة العلمية الخاصة بالصحة من اجل عدم الوقوع في المشاكل الصحية والامراض.

كما تساهم في ايقاظ الهمم وبث الوعي والارشاد الصحي بين افراد المجتمع وذلك انطلاقا من المبدأ القائل "الحمية راس كل دواء" .

ومنه نسعى من خلال دراستنا هذه الى تقسيم عناصر خطتنا الى جانبين المنهجي والتطبيقي:

أولا: الجانب المنهجي: الذي يتضمن مشكلة الدراسة وفرضيتها ثم أهمية الدراسة وأهدافها اضافة الى تحديد مفاهيم الدراسة وصولا الى نواحي الدراسة وادوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة وعينته وصولا الى الجانب النظري الذي يتناول ثلاث فصول:

الفصل الاول: يتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي من حيث النشأة والانواع والخصائص والاهمية مع تحديد سلبياته ومجالات استخدامه.

أما الفصل الثاني: فقد تمثل في التوعية الصحية من خلال ذكر أهدافها وأهميتها ومراحلها وجوانبها ومؤسساتها بالإضافة الى علاقاتها بالإعلام ومراحل عملية تكوينها.

الفصل الثالث: يتمثل في جائحة كورونا من خلال ذكر المفهوم وكيفية انتقال العدوى والعلاج وطرق الوقاية منه.

بالإضافة الى الوظيفة الاعلامية لمواقع التواصل الاجتماعي مع ذكر الجوانب الايجابية والسلبية للتغطية الاعلامية لفيروس كورونا كوفيد- 19.

ثانيا: الجانب التطبيقي: الذي قمنا فيه بعرض وتحليل وتغيير بيانات الدراسة الميدانية وعرض نتائجها وصولا الى نتائج الدراسة في ضوء مناقشة الفرضيات بالإضافة الى مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية للدراسة مع اعطاء بعض التوصيات والاقتراحات. واخيرا خاتمة وقائمة المصادر والمراجع بالإضافة الى الملاحق والجداول والاشكال.



الفصل الأول الاطار المنهجي

لدراسة



الفصل الأول الاطار المنهجي لدراسة

1- الاشكالية الدراسة:

لقد اصبح العالم الان يخوض حربا فعلية والناس حروبا نفسية وهذا بسبب ظهور وباء الذي يطلق عليه فيروس كورونا -كوفيد19- حيث اثار ضجة كبيرة وهذا ما دفع بمواقع التواصل الاجتماعي الى التطرق لهذا الفيروس الخطير الذي أدى الى تطور الوضعية الوبائية حيث اصبح لفيروس كورونا -كوفيد 19- اثر كبير على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل عامة الناس وساهم ايضا فريق الصحة بوضع الخطط لمواجهة الوباء والحملات التوعوية والتعاون مع مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك-تويتر- تيك توك - جوجل Google وقام اهل الاختصاص من أطباء وممرضين بنشر معلومات لعلاج الفيروس وطرق الوقاية منه على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) المسمى بالكوفيد 19 وأدت جائحة كورونا الى زيادة كبيرة في الاستخدام التي شهدتها مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يعود الى فرض التباعد على بعض الاشخاص حيث انتشرت بكثرة في الصين وقامت مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك- الفيسبوك) بنشر برامج تعليمية والنصائح من أجل محاربة الوباء ورفع مستوى الوعي الصحي لدى الافراد فالوعي الصحي له دور كبير في التقليل من هذه الامراض وخفض معدل الوفيات.

ومن خلال هذه الدراسة حاولنا تسليط الضوء على الطلبة الجامعيين كونهم من بين المتصفحين لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة بعد غلق الجامعات وتوقفهم عن الدراسة وعليه نحاول من خلال هذه الدراسة معرفة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي اثناء جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين.

وتأتي هذه الدراسة لتجيب على التساؤل الرئيسي:

هل ساهمت موقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي اثناء جائحة كورونا لدى

الطلبة الجامعيين؟

الفصل الأول الاطار المنهجي لدراسة

ومنه نطرح التساؤلات التالية:

- هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي أثناء جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين؟

- هل ساهم الفايسبوك في رفع مستوى الوعي لدى الطالب الجامعي أثناء جائحة كورونا؟

2-فرضيات الدراسة:

تم صياغة الفرضيات:
فرضية عامة:

- ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين أثناء جائحة كورونا.

فرضيات جزئية:

- ساهم الفايسبوك في رفع مستوى الوعي لدى الطالب الجامعي أثناء جائحة كورونا.

3- أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة المرتبطة بدور موقع التواصل الاجتماعي ونشر الوعي الصحي أثناء الجائحة الطلبة الجامعيين فيما يلي:

- ابراز الدور التوعوي الصحي لموقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

- الكشف عن مدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع الموضوعات الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-أهمية نشر الثقافة الصحية بالنسبة للطلبة الجامعيين مع الانتشار السريع لمرض فيروس كورونا كوفيد19.

4-أهداف الدراسة:

-التعرف على مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي أثناء جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين.

الفصل الأول الاطار المنهجي لدراسة

-التعرف على مساهمة الفاسبوك في رفع مستوى الصحي لدى الطالب الجامعي اثناء جائحة كورونا.

5- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم من الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته حتى يزيل الغموض المحيط بالمفاهيم، باعتبارها مفاتيح كل شفرات كل بحث، وفي هذه الدراسة سيتم التطرق الى المفاهيم التالية:

5-1 موقع التواصل الاجتماعي (Social Media): تسمى كذلك الشبكات الاجتماعية وموقع التشبيك الاجتماعي (Social metvor King sites) وهي عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الافراد من أجل التواصل الاجتماعي واقامة العلاقات والتعارف وبناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة ويمكن للمستعمل غيرها أن ينشئ صفحته الخاصة وينشر فيها سيرته ومعلوماته الخاصة، ويكتب مقالات ونصوص، وينشر تسجيلات الفيديو زمن اشهر هذه المواقع - Google Ply- MySpace- Face book¹.

وتعرف ايضا انها: هي خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائم أيضا للذين يتصلون بهم وتلك القوائم التي يضعها الآخرون خلال النظام².

وعرفها "السونوبويد " مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع تشكل من خلال الانترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وإتاحة الفرصة في للاتصال بقائمة المسجلين

¹ابراهيم بعزيز، دور وسائل الاعلام الجديدة في تمويل المتلقي الى مرسل وظهور صحافة المواطن، مجلة الاذاعات العربية، العدد3، 2011، ص 45.

²حسام محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص82

الفصل الأول الاطار المنهجي لدراسة

والتعبير عن وجهة نظر الافراد أو المجموعات من خلال عمليات للاتصال وتختلف طبيعة التواصل من موقع الاخر¹.

التعريف الاجرائي:

يقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة هي مجموعة من الفايسبوك أنموذجا عبرها أشخاص مثل تبادل المعلومات والاهتمام بمواضيع الصحية خاصة مع انتشار فيروس كورونا كوفيد -19.

5-2 الوعي الصحي:

الوعي الصحي: هو قدرة الفرد على ترجمة المعلومات الصحية الى سلوكيات صحية سليمة في المواقف الحياتية التي يتعرض لها، والتي من خلالها يستطيع المحافظة على صحته في حدود الامكانيات المتاحة².

ويعرف أيضا: ويقصد به "انه عملية تحفيزية الطلبة واقناعهم لتعلم ممارسة صحية صحيحة أو عمليات ترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة الى أنماط سلوكية سليمة تؤدي الى رفع المستوى الصحي باتباع الأساليب التربوية المتنوعة³.

التعريف الاجرائي:

يقصد بالوعي الصحي في هذه الدراسة إلمام الطلبة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بالطرق الوقائية عن فيروس كورونا كوفيد-19- وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم ولأجل مكافحة هذا الفيروس عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

¹ سليمان بكر کران، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، دار الراجحة للنشر والتوزيع ط1، عمان، 2015، ص 155
² فاهد محمد عبد الفتاح، فعالية استخدام قراءة السلوك في تنمية الثقافة، رسالة الماجستير-كلية التربية، جامعة حلون 2000، ص 72.

³ سوزان ديديدأحمدزكننة، الوعي الصحي ومصادره لدى طلبة كلية التربية ابن القيم مجلة ديالي، جامعة بغداد، العدد 41، 2000 ص 5.

الفصل الأول الاطار المنهجي لدراسة

5-3 جائحة كورونا: (فيروس كورونا كوفيد -19)

تعريف فيروس كورونا كوفيد -19- حسب منظمة الصحة العالمية بأنها:

(فصيلة فيروسات واسعة الانتشار وتسبب أمراض تتراوح من نزلات البرد الشائعة الى الامراض الأمراض الأشد حدة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد-الوخيم وفيروس كورونا المستجد (NCOV) هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر¹.

مرض كوفيد -19- هو مرض معدي يسببه اخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 وقد تحول كوفيد 19 الآن الى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم².

التعريف الاجرائي:

يقصد بفيروس كورونا كوفيد19 في هذه الدراسة هي تلك الفيروسات المستجدة المعدية المسببة للعديد من الامراض لانتقالها بين البشر ولكيفية الوقاية منها بالتطرق للشبكات التواصل الاجتماعي ونشر التوعية الصحية .

5-4 الثقافة الصحية:

تعرف الثقافة الصحية على انها: "عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة الى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع بهدف تغيير الاتجاهات والعادات

¹ منظمة الصحة العالمية

-https : //www, who. Int/ar/emergencies/ diseases/ novel-corona virus-2019, le 23/02/2021, 20 :15h.

² عبد الكريم بكار، تجديد الوعي، دار القلم، ط1، دمشق، 2000، ص9

الفصل الأول الاطار المنهجي لدراسة

السلوكية غير السوية، وكذلك مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات وممارسة العادات الصحية الصحيحة¹.

وعلى فهيرجمة لكل المعارف المتعرف عليها حول الصحة الى سلوكيات صحية سليمة على المستويين الفرد والمجتمع التي تهدف الى تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية الغير السوية والعمل على مساعدة الفرد في اكتساب خبرات وعادات صحية سليمة وصحية.

التعريف الاجرائي:

ومنها الثقافة الصحية عبارة عن عملية تحفيز الافراد واقناعهم لتعلم ممارسة أو ممارسات صحية صحيحة.

وعملية ترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة الى سلوكية صحية سليمة تؤدي الى رفع المستوى الصحي لديهم باتباع الأساليب التربوية المتنوعة.

6- الدراسات السابقة:

بعد الرجوع الى الدراسات السابقة خطوة مبدئية في أي بحث علمي حيث تساعد الباحث في تحديد الاطار النظري العام لموضعه وبناء خلفيات نظرية وقد حاولنا الاعتماد على بعض من هذه الدراسات كالدراسات مشابهة لهذه الدراسة ولقد تم الاعتماد على دراسات عربية وأخرى وطنية وفي ما يلي عرض لهذه الدراسات:

الدراسات العربية:

الدراسة الاولى: تمثل هذه الدراسة مقالا منشورا في مجلة الدراسات الاعلامية الصادرة عن المركز الديمقراطي العربي برلين في العدد الرابع الصادر في أوت 2018 بعنوان "الاشباكات المتحققة من استخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال

¹ نسيم أوسكادي، النياسة الصحية في الجزائر -دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأم والطفل، رسالة الماجستير، جامعة قسدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2015، ص 22

الفصل الأول الاطار المنهجي لدراسة

التوعية الصحية (الفيديو) نموذجاً، دراسة ميدانية لعينة من العراقيات ممن يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي، وكانت المشكلة الأساسية للبحث تتمحور حول:
التعرف على الاشباع المتحققة من استخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الصحية.

وتسعى لإجابة على مجموعة من التساؤلات المتصلة بها المجال منها:

- ما مدى متابعة عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما دوافع استخدام المرأة العراقية لموقع التواصل الاجتماعي في مجال التثقيف الصحي؟
- ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في رفع مستوى الثقافة الصحية لدى عينة البحث؟

وتهدف الدراسة الى مايلي:

- التعرف على مدى متابعة المرأة العراقية لمواقع التواصل الاجتماعي في مجال التثقيف الصحي والفرق على دوافع استخدام المرأة العراقية لمواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة مقترحات المرأة العراقية في مجال توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض التوعية والتثقيف الصحي.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي بالاعتماد على عينة غير احتمالية تم اختيار افرادها بطريقة (كرة الثلج) بالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من خلال توزيعها عن طريق البريد الالكتروني والماسنجر والتيلكرام وبعد توزيع الاستمارات التي بلغ عددها (200) استمارة تمكنت الباحثة من استرداد (180) استمارة وبذلك أصبحت العينة مكونة من (180) مفردة.

وتوصلت الى النتائج التالية:

- أن أغلبية أفراد العينة يستغرقون في تصفحهم لمواقعهم 3 ساعات فأكثر.

الفصل الأول الاطار المنهجي لدراسة

- أن المبحوثات يفضلن خدمة التعليقات لحرصهن على معرفة تفاصيل كل ما ينشر من مواضيع تهم الصحة .

- أن أغلب المبحوث اكدوا بأن استخدمهن لمواقع الفيسبوك حقق لهن اشباعا معرفية واجتماعية بالمرتبة الاولى حيث صار الموقع فضاء للتعرف والاطلاع على مختلف المعلومات والأخبار الصحية¹.

الدراسات الوطنية :

الدراسة الثانية: بعنوان دور الحملات الاعلانية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة وصفية ميدانية لعينة من طلبة جامعة تبسة مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر من اعداد الطالب بشير مصطفىوي قسم علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال في التنظيمات كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، دفعة 2016.

وقد انطلق الباحث من اشكالية التالية:

- ماهو دور الحملات الاعلانية في الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي تبسة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل طرح الباحث الاسئلة الفرعية الآتية:

- ما دوافع الطالب للإقبال على الحملات الاعلانية؟

- هل تساهم الحملات الاعلانية في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي؟

وتهدف الدراسة الى مايلي:

- معرفة دوافع الطالب الجامعي على الاقبال على حملات الاعلامية والاهتمام بها.

¹بشرى داود الشحري، الاشباعا المتحققة من استخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الصحية، (الفيسبوكأنموذجا) قسم الصحافة والاذاعة والتلفزيون، جامعة بغداد

. Ac. De le 03/02/2021.14:30h<https://democratic>

الفصل الأول الاطار المنهجي لدراسة

-معرفة مدى مساهمة الحملات الاعلانية في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي.

واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى تفسيرات كيفية تضاف الى النتائج الكمية وتمثلت أداة جمع البيانات في استمارة الاستبيان من خلال العينة الحصصية المتولية وكانت متماثلة في مستويات الدراسة (سنة اولى وثانية ماستر) حيث تضمنت العينة (60) طالبا.

وتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة الى نتائج التالية:

- اتضح أن أغلب أفراد العينة يقبلون على الحملات الاجتماعية والثقافية بالدرجة الاولى بنسبة 41% لكل واحدة منهما في حيث الحملات الصحية أقل وهي 28%.

-يرى طلبة جامعة تبسة حتمية ضرورة وجود حملات إعلانية صحية في حياتهم.

-الحملات الاعلانية تساهم بنسبة كبيرة في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة بنسبة تقدر ب96%.

-أكثر الأدوار التي تؤديها الحملات الاعلانية الصحية للطلبة هو الدور الاعلامي سنة 46% بنسبة يليه الدور التوعوي بنسبة 36% .

¹نيكولا نيماشيف، نظرية علم الاجتماع طبيعتها تطورها، ترجمة: محمود عودة وآخرون، دار المعرفة الجامعية، ط1، الاسكندرية، 1949، ص450



الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي



تمهيد:

يؤثر التقدم التكنولوجي بشكل كبير على جوانب كثيرة من حياتنا وكلما ازداد هذا التقدم كلما أثر في تعبير نمط حياة الأشخاص ومع الاعتماد المتزايد على الانترنت، أصبح استخدام منصات التواصل الاجتماعي جزءا أساسيا للتواصل اليومي واستقبال المعلومات لكثير من الأشخاص في العالم. "فهناك من يستخدم موقع التواصل الاجتماعي كوسيلة الترفيه وتفضية الوقت وربما لإضافة الوقت وآخرون أدركوا مدى قوة وسائل التواصل الاجتماعي فاستخدموها بشكلها الفعال مع الجدل المتكرر حول منصات التواصل الاجتماعي هل هي أمر جيد أم سيء دعونا نتفق على أن لكل شيء مبتكر جانبا سلبيا وآخر ايجابيا وهذا يتوافق على كيفية استخدامنا لهذه الأدوات.

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

على أنها وسائل تواصل والتي من خلالها ينشئ المستخدم حساب يمكنه من التواصل عبر شبكة الانترنت مع غيره من الأشخاص الكترونيا لمشاركة المعلومات والأفكار والآراء والرسائل وغيرها من المحتوى المكتوب والمرئي والصوتي والملفات ومن أمثلة هذه المنصات Facebook و twitter و smpchat و instagram و whatsapp و youtube ومنها كذلك له جانب مهني مثل، linkedh و قد تدخل من ضمنها المدونات مثل WordPress و Blogger وللاستفادة من هذه المنصات بشكل الامثل، وخصوصا في الجانب المهني، يجب ادراك مزايا تلك المنصات وتجنب سلبياته¹.

فترة التسعينيات:

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أكثر انتشارا في أوائل التسعينيات أي عند ظهور شبكة الويب العالمية وانتشارها بين الجماهير ومن أول المحاولات المواقع في الثقافات المنتشرة

¹ خالد غسان يوسف المقفادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013- 1434،

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

هي موقع (Compuserve) وموقع (Prodigy)، ولكنها كانت بطيئة ومكلفة ومن ثم مع انتشار الانترنت توافر الخدمات الالكترونية بدأ انتشار أنظمة الدردشة بين المستخدمين مثل نظام (AOL) وبعدها ظهر موقع (Napstr) الذي ساهم في تسهيل تبادل المعلومات والموسيقى المجانية عبر الانترنت وأصبح هذا الموقع المصدر الرئيسي لتوزيع وسائل الاعلام.

تم إطلاق متصفح موزيك ويب بالإنجليزية Mosaic web عام 1993 وتم دمج نظام هذا المتصفح مع واجهة جرافيكية بالإنجليزية graphical interface التي تسهل الاستخدام بشكل كبير ومن ثم ساعدت بنية شبكة الويب العالمية بالإنجليزية Word wide web في التشغيل من موقع الى اخر بنقرة واحد حيث ساعدت السرعة الكبيرة الانترنت على الوصول الى محتوى الوسائط المتعددة.

- تم تأسيس الشبكات الاجتماعية التي تعتمد على تقنية الويب وهي موقع كلاس ميس (Class mates.com) وموقع سيكس بحري (Six degrés. com) حيث أقامت شركة كل منذ تأسيسها عام 1995م حملة اعلانية لجذب متصفح الويب الى موقعها واستناد مفهوم شبكتها على العلاقة القائمة بين أعضاء المدرسة الثانوية وخريجي الجامعات وأماكن العمل وفروع القوات المسلحة بينما أنشأت شركة سيكس ديجريز أول موقع تواصل اجتماعي حقيقي عام 1997 حيث شمل هذا الموقع العديد من الميزات مثل تمكين الاعضاء من انشاء ملف التعريف الشخصي وانشاء قائمة الاصدقاء والاتصال بهم من خلال الرسائل وتمكن هذا الموقع من جذب ثلاثة ملايين مستخدم بحلول عام 2000 ولكن الإيرادات لم تكن عادية وانهارا¹.

¹قمقاني فاطمة الزهراء، تأثير شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك على المراهقين ورهان التربية الاعلامية، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، 2017 ص 51

- القرن الواحد والعشرين:

- تم انشاء موقع فريند ستر بالإنجليزية Friendster عام 2002م، ويهدف هذا الموقع للتنافس مع خدمات المواعد الشهيرة القائمة على رسوم الاشتراك مثل موقع ماتشبالإنجليزية Match.com¹.

- تم اطلاق موقع الفيسبوك (Facebook) والذي استولى على صيغته عمل موقع كلاسميث، واعتبر موقع فيسبوك منذ اطلاقه عام 2004م، شبكة مفتوحة لجميع الطلاب الجامعات والمدارس الثانوية بديلا عن موقع Myspace مع الملايين المستخدمين.

- تم انشاء موقع (Myspace) في عام 2003م، ومركز هذا الموقع على الفئة الشابة وأصبح مكانا للتواصل بين فناني الروك والمعجبين وامتلك هذا الموقع لمساعدته على النمو مما ساعد في انضمام ملايين المتصفحين اليه، ولكن عام (2005م)، قامت شركة نيوز كوريشن News corporation بشراء موقع Myspace بسبب انتشار هذا الموقع بدأت السلطات القانونية بالتدقيق ازاء التفاعلات غير السليمة ما بين البالغين والقاصرين.

2- نشأة موقع التواصل الاجتماعي:

قبل السبعينيات: بدأت وسائل التواصل الاجتماعي مع بدء ظهور الهاتف منذ عام 1950 حيث ظهرت مجموعة (Phonepheak)، والتي استغلت نظام الهاتف وكيفية التسلل اليه وبسبب ارتفاع تكلفة اجراء مكالمات هاتفية، قاموا باختراق خطوط الهاتف لإجراء وعقد المجموعات الافتراضية.

- فترة السبعينيات والثمانينيات: ظهر بشكل جديد من وسائل التواصل الاجتماعي في السبعينيات واطلق عليه (BBS) أو "نظام لوحة الاعلانات بالإنجليزية bulletin board system ومنذ بداية ظهور هل كانت عبارة عن خوادم صغيرة تعمل بالطاقة عبر جهاز حاسوب شخصي متصل بمودم هاتف واعتبر عملها شبيهها يعمل المدونات والمنتديات

¹راضي زاهر، استخدم موقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة الأهلية، عمان، ص 71

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

حاليا، حيث تمكن المستخدمين من المشاركة في المناقشات والألعاب عبر الانترنت وتحميل الملفات وتنزيلها وبما أن الحاسوب كان حجمه كبير ومكلف بطيء وغير فعال أدى ذلك الى التقليل من عدد المستخدمين الذين شاركوا في هذا النظام¹.

من الجدير بالذكر أنه في أوائل ظهرت برامج البريد الالكتروني والدرشة بينما لم يظهر اي برامج مستخدمين بالإنجليزية USENET عام 1977 وهو نظام استخدام للمراسلة بين جامعتي ديوك بالإنجليزية Dukeworsit ونورت كروлина بالإنجليزية universite

ومن ثم تم استخدامها من قبل الجامعات والوكالات الحكومية الاخرى، وقد سمح موقع اليوزنت للمستخدمين بنشر وتلقي الرسائل داخل مجموعات أطلق عليها اسم "مجموعة الأخبار" بالإنجليزية newsgroups، وقد تمت هذه المجموعات خلال فترة الثمانينات ولم تكن هناك أي اتفاقية معيارية لتسمية هذه المجموعات مما سبب ارتباكاً لان عددها ارتفع وفي عام 1987م، نفذ العديد من تغيرت في هذه المجموعات ليحولوها الى تسلسلات هرمية واسعة لتشمل الأخبار والأحاديث والمنوعات المختلفة.

3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

- تتيح لأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصياتهم.
- يساعد على مشاركة الملفات والصور تبادل المقاطع الفيديو.
- مكنت مستخدميها من انشاء المدونات الالكترونية واجراء المحادثات الفورية وارسال الرسائل.
- تعمل على نقل الأخبار حيث عملت على نقل الافكار والآراء لعدد كبير من الاشخاص بطريقة سهلة.

¹سعود العطية، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب العربي سلبيًا وإيجابيًا، صحيفة كل الوطن السعودية، ص91.

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

- ساعدت على اجراء محادثات صوتية ومرئية بين الافراد حتى كانوا لما يقدروا على التواصل شخصيا.

- ساهمت على توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية بين الناس حيث شكلت أصدقاء جدد.

- اتاحت لهم خاصة الترويج التي تحتاجها الشركات التجارية في الترويج سلعتها وبذلك تعمل على توسيع نمط الشركات.

4-وظائف موقع التواصل الاجتماعي:

4-1 استخدام الفيسبوك لإيجاد عمل:

في حال تغلبك على احراجك من فكرة "أن أصدقائك على الاطلاع بأنك تبحث عن وظيفة مناسبة(وربما التي يشعر بك احد ان ما احسنت استخدام اعدادات الخصوصية) ستتمكن من ايجاد فرصة تناسبك، وستبدأ حياتك الجديدة مثلما بداها الكثير مهن ما استطاعوا الحصول على الفرصة الملائمة لهم عبر (الفيسبوك) وستشعر وقتها بشعور المنتصر.

أن "الإعجاب" بصفحات معينة في (الفيسبوك) تسهل لك متابعة نشاطات الشركات التي تهتم بها ومع بدء مثل هذه الشركات في تحسين نشاطاتها في المواقع الاجتماعية، ستجد انها بدأت تضع عروض للعمل لديها لتشغيل الخريجين الجدد.

والسبب الاخر أنك بمتابعة مثل هذه الشركات، ستبقى على اطلاع اخر أهدافها والتحديات التي تواجهها، النقيض من ذلك فانك بإعجابك بصفحات شركة معينة من المحتمل أن تجد اهتماماتها تبعث فيك المال وبهذا ستكون هذه المسألة قد ساعدتك في الاقرار بأن مثل هذه الشركة لا تناسبك .

4-2 استخدام التويتر لإيجاد عمل:

يشابه هذا موقع (الفيسبوك) في بأنه يساعد حديثي التخرج على ايجاد عمل دون رسميات وبصورة أسهل لكنه عليك في (تويتر) أن تستخدم كلمات اقل.

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

يسهل (تويتر) اتصالك بشخصيات شهيرة والتي من شأنها أن تساعدك في ايجاد عمل يناسبك أو أنها تعمل في نفس الشركة التي تطمح للعمل معها، يجعل هذا الأمر من (تويتر) من منصة عظيمة للتراسل المباشرة مع أناس ذو أهمية، إذا في حال استخدام متابعوك في هذا الموقع اشارة والرسائل المباشرة ، فان هذا يضاعف من فرصة أن يقرأ تعليقات شخص ذو نفوذ، لذا فإنهم سبب عدوانك في إيجاد عمل إذا يتأثر بصورة إيجابية بعروضك ومنشورتك¹.

5-مزايا وعيوب مواقع التواصل الاجتماعي:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للعديد من الأفراد لاكتساب المعلومات الهامة والتعرف على أهم الأحداث وآخر الأنباء أول بأول من أي مكان في العالم حيث يشترك الأفراد في المواقع الاخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك يتبادل الافراد الخبرات اليومية من كافة أنحاء العالم وذلك من خلال معرفة أفراد جدد من كل أنحاء العالم، مواقع التواصل الاجتماعي أفسحت المجال للشباب لاكتشاف أهم وجوانب الابداع فيهم حيث أصبح هناك العديد من الأشخاص على السوشيال ميديا يقومون بعمل مجموعات للتواصل وكذلك للسخرية من الواقع الذي يعيشون فيه عن طريق صفحاتهم على اليوتيوب تحقيق الجانب الاجتماعي من خلال التواصل مع العديد من الأفراد في كافة أنحاء العالم اكتساب العديد من المهارات في شتى المجالات.

أدت مواقع التواصل الاجتماعي للشعور بعض الأفراد بالعزلة عن الواقع السياسي الذي يعيشون فيه والانتقال الى الواقع الافتراضي الذين يعيشون فيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي أدى استخدام موقع التواصل الاجتماعي الى إصابة بعض الافراد ببعض الأمراض النفسية مثل الكآبة والعزلة كانت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لنشر بعض

¹حمزة هواري مواقع التواصل الاجتماعي واشكاليات فضاء العمومي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015، ص224

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

القيم الغير مناسبة لمجتمعاتنا العربية أصبحت وسيلة سريعة لنشر الشائعات ترويجية داخل المجتمع¹.

6- أهم مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد شهد العالم نوعا من مواقع التواصل الاجتماعي حيث قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود رسمية هذا النوع من التواصل بين الناس بمواقع التواصل الاجتماعي وتعددت هذه المواقع من خلال الدور الذي لعبته هذه المواقع من خلال إيصال الاخبار السريعة والرسائل النصية وأهمها نجد:

6-1 الفيسبوك:

هو المواقع الاجتماعية للتكوين أصدقاء أو الانضمام لمجموعات على شبكة الويب والاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل المدارس وأماكن العمل وهدفه يقوم بتصميم موقع يجمع زملائه في الجامعة واصبح هذا الموقع الفيسبوك اليوم واحد من اشهر المواقع على الشبكة العالمية ورائد التواصل الاجتماعي وبدأ الفيسبوك على يد أحد الطلاب جامعة هارفارد يدعى مارك جوكر بيرج حيث بدأ تصمم موقع على شبكة الانترنت بهدف من خلاله التواصل مع زملائه في الجامعة ويمكنهم من تبادل ملفاتهم وصورهم وآرائهم وأفكارهم².

6-2 تويتر Twiter:

هو موقع يقدم خدمة تدوين مصغرة ويسمح لمستخدميه لإرسال تحديثات عن حالتهم كحد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة، تظاهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن

¹أباكر هويدا مصطفى بشير، موقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنشئة الاطفال الجائحين جامعة الرباط الوطني، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، ص 32

²صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2015 ص ص 122 123

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو ملف المستخدم الشخصي كما يمكن إستقبال الردود والتحديثات¹.

6-3 اليوتيوب youtube:

هو عبارة شبكة اجتماعية تسمح للمستخدمين بمشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني ويمكن اليوتيوب المستخدمين من تحميل وتنزيل الصور مقاطع الفيديو مجانا وبشكل عاجل وهو أحد المواقع الاجتماعية الشهرة والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم.

وأول من وضع الفيديو على اليوتيوب كان من جاود كريم يحمل عنوان أن في حديقة الحيوان The Zoo Mejt في 23 أبريل 2005 وحسب الاحصائيات بعد اليوتيوب ثالثا أكثر المواقع شخصية في العالم بعدياهو وغوغل في يوليو 2006 حيث طرح المسؤولين عن الموقع بأن عدد مشاهدة الأفلام من قبل الزوار ككل يصل الى 100 مليون يوميا في شهر يناير 2008 فقط (79) مليون مستخدم شاهد أكثر من 3 مليارات فيلم أغسطس 2006 ويعتبر موقع اليوتيوب موقع غير ربحي لخلوة تقريبا من الإعلانات إلا أن الشهرة التي وصل إليها الموقع تعد مكسبا لهؤلاء الثلاثة الذين قاموا بإنشائه وتأسيسه².

6-4 جوجل Google وجوجل Google puls:

محرك البحث المعرب الذي يحمل اسم جوجل أو Google وهو عبارة عن شبكة ومحرك الانترنت العملاقة حيث يعتبر العديد من الكتابات والمهتمين بهذا الموضوع شبكة وموقعا منافسين الفيسبوك من حيث التوسع والخدمات وقد كان غوغل ولا يزال يقدم خدماته المختلفة والتي يصنف العديد منها على أنها خدمات لتواصل اجتماعي إعلامي.

¹ عبد الرازق محمد الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل والتوزيع، عمان، 2010، ص 194.
² محي الدين اسماعيل محمد الديهمي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلقين ، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية، ط1، 2015، ص478.

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

وأنشأها طاكبيدكتوراه في جامعة ستانفورد الأمريكية في عام 1998 وهو محرك البحث الذي يعتبره البعض الأكبر على شبكة الانترنت الذي يستقبل على الأقل (200) لمليون طلبات بحث يوميا ويعمل الان في شركة جوجل ما يزيد عن خمسة الآلف موظف ويعمل برنامج الفهرسة في جوجل بشكل تلقائي بحيث ينتقل بين المواقع ويترجمها بشكل تلقائي في قائمة الفهرسة.

أهم الخدمات التي يقدمها جوجل:

➤ خدمة معايير التقييم البحث المتميز على شبكة الانترنت.

➤ خدمة بحث في الصور.

➤ خدمة بحث ما يسمى بمجموعات النقاش.

➤ خدمة بحث في الأخبار.

➤ مترجم جوجل من والى اللغة العربية.

➤ خدمة المدونات والتدوين Blogger

➤ التلقائية وقلة التكلفة.

➤ سهولة الاستخدام والحضور الدائم الغير مادي¹.

7- مجالات استخدامات شبكة التواصل الاجتماعي:

تقدم الشبكات الاجتماعية أو صفحات الويب خدمات عديدة لمتصفحها منها:

➤ هي تتيح لهم حرية الاختيار لمن يريدون في المشاركة معهم في اهتماماتهم.

➤ إمكانية تبادل المعلومات في مجالات التعليم والثقافة والرياضة غيرها كما تقدم خدمة

التواصل بين الأعضاء المتبين لها حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء

عبر الموقع ليصل جديد ما يكتب ويضيف ذلك الصديق الى صفحة صديقه.

¹ عامر ابراهيم قنديلجي، الاعلام الالكتروني، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة، 2015، ص 319

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

► تمكن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته، فلا يظهر الا ما يضيفه الاصدقاء من كتابات وصور ومقاطع من خلال هذه الخدمات فان الزوار لهذه المواقع تربطهم علاقات معينة واهتمامات مشتركة منها ما يتعلق بالتعلم حيث يتوفر في هذه المواقع الاجتماعية ومن خلال المشاركين فيها كما كبيرا من المعلومات والأبحاث والمواد الدراسية التي تهم الطلبة بشكل أساسي، يضاف الى ذلك أن التعليم عبر الإنترنت اتخذ طبعاً حيويًا وتفاعلياً قياسيًّا، بالتعليم الكلاسيكي الذي يخيم عليه الجمود والرقابة وقد أطلق على هذا النوع الجديد من التعليم إسم (التعليم الإلكتروني).

► إتاحة المجال للأفراد في الدخول الى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم ومن ثم التواصل مع الاخرين الذين تربطهم بهم اهتمامات مشتركة¹.

► ومع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك-تويتر- اليوتيوب) توسعت مجالات استخدامها وقدمت لمتصفحها خدمات عديدة، اذا منحتم إمكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات عديدة كالتعليم والثقافة والصحة وغيرها².

¹ جبريل بن حسين العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم - رؤية تحليلية دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2015 ص ص 32 - 33

² مرجع نفسه، ص 35

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

خاتمة الفصل:

وفي ختام الفصل عن مواقع التواصل الاجتماعي واثارها على المجتمع فإن موقع التواصل الاجتماعي يجب أن المجتمع فإن مواقع التواصل الاجتماعي استخدامها بالنسبة للأفراد. ويجب ان تقنن بالنسبة للأفراد خاصة مع انتشار الجرائم عبر مواقع التواصل، هذا ويجب على كل أب وأم أن تراقب أولادها الذين يستخدمون هذه المواقع، ومع اعتبار المواقع هذه ماهي الا نقلة حضارية لنا الا أنها يجب أن توضع قوانين رقابية لتفادي اخطارها



الفصل الثالث الوعي الصحي



تمهيد:

تقول الحكمة الوقاية خير من العلاج، وهذا هو الهدف الرئيسي من فكرة الوعي الصحي وهي جعل أفراد المجتمع ينمون وعي ذاتي تابع من داخلهم عن أهمية الحفاظ على الصحة بطرق مختلفة منها على سبيل المثال الوعي بأهمية التغذية السليمة والذي ينعكس في النهاية على المجتمع ككل من عدة جوانب منها الاقتصادية والبيئية.

1- مفهوم الوعي الصحي الواعي:

الوعي الصحي وهو مصطلح يشير الى قدرة الانسان على الوصول الى المعلومات وفهمها وتحليلها بطريقة تعزز إمكانيات تمتعه بصحة جيدة وتحافظ على صحته دائما وهذا يشمل أيضا أفراد أسرته.

ومفهوم الوعي الصحي ومفهوم حديث نسبيا لذلك ربما تجد له العديد من التعريفات

المختلفة

وهذا الوعي لا يقتصر على إمكانية الفرد على قراءة أو الوصول للنشرات الصحية أو تعليمات.

الاطباء أو غيرها من وسائل التوعية الصحية، وهو أيضا لا يجب أن يكون موردا شخصيا يستفتي من الفرد فقط بل يجب أن ترتفع مستوياته بين سكان المجتمع بوجه عام لأن ذلك سوف يعود بالنفع على المجتمع ككل¹.

2- أهداف الوعي الصحي للوعي:

➤ للوعي الصحي وهو أمر مكتسبة من خلال التنقيف الصحي، والتنقيف الصحي ليس مجرد نصائح يقدمها أي فرد أو يمكن الحصول عليها من خلال مشاهدة فيديو على الانترنت، لكنه علم اجتماعي يعتمد على العلوم النفسية والبدنية والطبية والبيولوجية، من

¹ عبد الوهاب، منال جلال محمد، أسس الثقافة الصحية، الرياض، مكتبة الرشد، 2007، 23

الفصل الثالث: الوعي الصحي

كالعلوم السابقة كلما من شأنه تحسين وتعزيز الصحة العامة والوقاية من الأمراض ومن أهداف التنقيف الصحي.

- المساهمة في معرفة وفهم السلوك الصحي من خلال البحث العلمي.
- الحفاظ على أعلى معايير التميز الأكاديمي في التدريس والاعداد المنى الأخصائي تعزيز الصحة في المستقبل على مستوى البكالوريا و الدراسات العليا.
- تطوير القادة الذين سيساهمون في نمو المهنة وتحقيق أهداف الصحة المجتمعية، ليكون بمثابة مصدر لتعزيز الصحة للمجتمع، على الصعيدين الاقليمي والوطني.
- ومن أهم أهداف الوعي الصحي هي تحقيق أهداف التنمية المستدامة وهي لا تتضمن غاية محدودة خاصة بالوعي الصحي.

إنه يمكن الناس من زيادة السيطرة على صحتهم، وهذا المفهوم يغطي مجموعة واسعة من التدخلات الاجتماعية والبيئة المصممة لإفادة وحماية صحة الافراد ونوعية حياتهم، من خلال معالجة ومنع الأسباب الجذرية الاعتلال الصحة، وليس التركيز فقط على العلاج والشفاء¹.

➤ القضاء على الفقر، كما ذكرنا فإن أحد أهداف الوعي هي تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك لأن الأفراد الذين لديهم قدر عالي من الوعي الصحي، يكون لديهم سلوكيات تساعد في الحفاظ على أسرهم وعلى مجتمعهم من الأمراض والتي بدورها قد تؤدي لانتشار الفقر بسبب العجز أن أداء المهام الوظيفية سبب اعتلال الصحة وهذا بدوره يؤدي لعجز الفرد عن تلبية احتياجاته الشخصية واحتياجات أسرته بالتالي ينشر الفقر في المجتمع، وفي الواقع فان العلاقة بينالوعي الصحي والفقر على عكسية فكلما انتشر الفقر في مجتمع ما قل الوعي الصحي في ذلك المجتمع².

¹ عبد الوهاب، منال جلال محمد، أسس الثقافة الصحية، مكتبة الرشد، الرياض، 2007، ص 23

² عبد الحميد، محمد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة، ص 61

3- أهمية الوعي الصحي:

- إن تكلفة التوعية أقل بكثير عندما نقارنها بالتكلفة لتقديم الخدمات الصحية للأفراد.
- أن الوعي الصحي المعتمد على أسس علمية تكون لها نتائج إيجابية في كافة نواحي المجتمع الأخرى.
- إن الوعي الصحي أحد الخدمات الوقائية التي يمكن من خلالها تجنب الإصابة بالعديد من الأمراض.
- إن تنشئة جيل ومدرك لخطورة المرض وأهمية الوقائية يساعد في التنمية المستقبلية.
- الوعي الصحي يمكن للناس من زيادة السيطرة على صحتهم وتحسينها.
- الوعي الصحي يجعل السكان ككل يشاركون في سياق حياتهم اليومية.

4- مراحل تطوير الوعي الصحي:

- يجب أن يتم تطوير الوعي الصحي لدى الأفراد أي مجتمع على ثلاث مراحلهم:
- مرحلة الإشارة:** حيث يتم فيها دفع الأفراد للاهتمام بصحتهم حيث أن معظم الأمراض البشرية سببها سلوك الإنسان نفسه مثل العادات الخاطئة في التغذية والتي تسبب تقريبا معظم الأمراض المزمنة مثل: السكري وضغط الدم¹.
- مرحلة التقبل:** وهي المرحلة التي تتراكم فيها المعارف والمعلومات داخل نفوس أفراد المجتمع فيبدأ في تقبل فكرة الممارسات الصحية على سبيل المثال تجد اليوم كثيرا من الناس يدركون أهمية التغذية.
- السليمة وهم على معرفة تامة بأنواع فوائد الغذاء الصحي، وعلى استعداد القضاء مزيد من الوقت في اعداده.

¹الفليني سوز، الاتصال وسائله ونظرياته، مصر دار النهضة العربية، القاهرة 1998 ص85

الفصل الثالث: الوعي الصحي

مرحلة التنفيذ: وهي المرحلة التي تبدأ بعملية من المعارف التي تراكمت لديهم في السابق فيبدأ على سبيل المثال في الحرص على إعداد الغذاء الصحي حتى لو كان أكثر تكلفة، لأنهم أصبحوا على وعي كامل بفوائده على المدى القصير والطويل أيضا يكون مدركين لكل علامات تدل أن تغذيته سليمة فيطلبوا المساعدة في أقرب وقت أن تتطور الحالة لأحد أمراض سواء التغذية.

5- جوانب الوعي الصحي:

هناك العديد من جوانب ومجالات الوعي الصحي فهي لا تقتصر على جانب واحد فقط بل لابد أن تتظافر جميع القوى حتى يتحقق الوعي الصحي وذلك من خلال:

ينبغي أن تشمل عملية التوعية الصحية جميع مجالات الحياة فلا تقتصر على جانب واحد دون غيره فيتعين أن يوفرها المنزل وهنا تقع على الأم بالذات مسؤولية كبرى في غرس القيم والآداب الصحية في أبنائها وتعوديهم على السلوك الصحي وعلى الالتزام بالنظافة الشخصية والعامة ويتعين أن تحرص المدرسة على أدوار رسالتهم في نشر الوعي الصحي بين طلابها بحيث يشبون على العادات الصحية الجيدة¹.

وبالمثل فان لكل من الجامعات والمؤسسات الاعلامية ومؤسسة العمل والانتاج دورا رئيسيا في بث الوعي الصحي وغرسه وترسخه وتأصيله في نفوس أبناء المجتمع بأن المجتمع برمته مطالب بأن سهم في نشر الوعي الصحي وتدريب الناس على الالتزام بالقواعد الصحية السليمة ومن هنا فاذا رسالة الوعي الصحي لا يمكن القاء مسؤولياتها كلية على المؤسسات الطبية في المجتمع وحدها اذ لابد من تظافر جميع القوى وتعاونها فان مؤذي ذلك أن وسائل التثقيف الصحي لابد أن تتسم بالعمق وبالشمول وذلك لأننا اذ اقتصرنا على جانب واحد فان ملقنيه المدرسة في هذا الصدد مثلا يهدمه البيت هما فاذا وسائل نشر الوعي الصحي طبية لا يمكن أن يقتصر على مجرد وسيل

¹ عبد الرحمن العيسوي، الاسلامي والعلاج النفسي دار الفكر العربي طبعة واحد الاسكندرية ص ص 132 - 133

الفصل الثالث: الوعي الصحي

بعينها كإصدار ملصقة أو اذاعة، برنامج وانما لا بد أن تشمل كذلك الى جانب القدرة الحسنة والمثال الطيب الذي يقتدي به... وقد دعنا اسلامنا الحنيف لكل ما يحفظ على الانسان صحتة ويجعله قويا نظيفا طاهرا عفيفا معتدلا فلقد سبق الاسلام جميع المدارس العشرية سواء في الطب أو الوعي الصحي.

6- استراتيجيات الوعي الصحي:

إن اختيار استراتيجيات الوعي الصحي ووسائل التثقيف للمجتمع يعتمد على الأفراد والمجتمعات التي تسعى لتثقيفها صحيا والتثقيف الصحي هو مجرد استراتيجية من استراتيجيات نشر الوعي الصحي لأن الكلمات أو الأحاديث بدون عمل لن تؤدي الى تحقيق أي هدف أو تقدم في المجتمع.

وتتضمن استراتيجيات الوعي الصحي:

استراتيجيات التثقيف الصحي لإعلام الناس بما يمكنهم فعله للبقاء في الصحة جيدة. معالجة الأشياء في المجتمع التي تؤثر على الصحة والرفاهية بشكل أكبر بحيث يمكن دعمها وتجنبها وتهدف أنشطة تعزيز الصحة الى التعزيز الصحة والوقاية من اعتلال الصحة بدل من التركيز على الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بأمراض معينة وهذه المعالجة تشمل وضع السياسة عامة للدولة تساعد في تطوير ودعم الوعي الصحي لدى الافراد¹.

التثقيف الصحية:

يجب أن تعزز أنشطة التثقيف الصحي الهدف العام لبرنامج تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض ويجب أن تكون المواد التي يتم تطويرها البرامج التثقيفية الصحي مناسبة ثقافيا ومهمة خصيصا للسكان المستهدفين لضمان الكفاءة الثقافية وهذا يعقب اذا كانت تهدف في

¹بدحا محمد، الثقافة الصحية، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2012، ص91

الفصل الثالث: الوعي الصحي

المجتمعات الريفية يجب معالجة الاختلافات الثقافية واللغوية، ومعالجة العوائق المحتملة أمام تعزيز الصحة والوقاية من الامراض في المناطق الريفية.

يستخدم التثقيف الصحي ايضا في التنسيق لإزالة العوائق التي تحول دون الحصول على الرعاية الصحية والمعلم وهو أحد أنواع منسقي الرعاية الذين يقدمون التعليم للأفراد والأسرى والمجتمعات¹.

ومن طرق أو وسائل التثقيف الصحي:

- اللقاء المحاضرات.
- عقد الدورات.
- الندوات والندوات غير الانترنت.
- تنظيم ورشد عمل.
- الفصول التوعوية والتي قد تشمل اللقاء دورس وعمل مسابقات أو كتابة تعبير عن الوعي الصحي وغيرها من الوسائل التعليمية.

ويجب أن تتضمن استراتيجيات التثقيف الصحي ما يلي:

يجب أن يتم العمل على تضمين السكان المستخدم في تلك البرامج وليس أي فرد يجب الانتماء اولا قبل تنفيذ برامج التثقيف الصحي من تقسيم احتياجات المجتمع لتحديد قدراته ومواردها ولوياتها واحتياجاته.

يجب تنفيذ برامج وبمناهج متكاملة وجيدة التخطيط تتم في بيئة مناسبة للمشاركين.

تقديم المعلومات مع الدعم سمعي بصري يعتمد على الكمبيوتر مثل الشرائح وأجهزة العرض أو مقاطع الفيديو أو كتب عن التثقيف الصحي أو الاقراص المضغوطة أو الملصقات أو الصور أو مواقع الويب أو البرامج، وله فائدة كبيرة لأنه يعزز انتباه وتركيز

¹بدحأحمد، مرجع سابق، ص 92

الفصل الثالث: الوعي الصحي

المتلقين ويمكن في نهاية عمل استبيان على الوعي الصحي للتأكد من أن المتلقين قد استفادوا واستوعبوا بشكل كبير المعلومات.

7- مؤسسات نشر الوعي الصحي:

اهتمت العديد من المؤسسات بنشر الوعي الصحي خاصة مع انتشار الأمراض من ما أدى الى ضرورة تعميق مفهوم الوعي الصحي لماله من أهمية بارزة في انشاء جيل يتمتع بالمعرفة الصحية فقد أكد العديد من الباحثين على أهمية الوعي الصحي ومن أهم المؤسسات المسؤولة عن نشر الوعي نجد:

7-1 الأسرة:

إن دور الأسرة في غرس السلوك الصحي في أفرادها يعتبر من أولى الوظائف التي يجب أن تقوم بها الأسرة وعليه نستطيع القول أن من ابرز أدوار الأسرة في نشر الوعي الصحي بين أفرادها وهو:

➤ توفير حياة عائلية سليمة.

➤ غرس العادات الصحية السليمة في الطفل منذ نعومة أظفاره.

➤ توفير الوسائل والظروف المعينة على تثقيف أفراد الأسرة من خلال توفير الكتب المتخصصة والمجالاات الصحية والقيام بالرحلات بما يساعدهم في التزويد بالمعلومات الصحية المتنوعة.

7-2 المدرسة:

يظهر دور المدرسة في نشر الوعي الصحي من خلال ما يلي:

-تزويد التلاميذ بالقواعد الصحية والاتجاهات السليمة التي يمكنهم من التعامل بنجاح مع المشكلات الصحية التي يتعرضون لها أحد أفراد أسرهم¹.

¹حجازي أحمد، دور منظمات المجتمع المدني في الوعي الصحي، 2011، ص41.

الفصل الثالث: الوعي الصحي

-لقاء المحاضرات ونشر الكتيبات والقيام بالمسرحيات تساعد في نشر الوعي الصحي بين التلاميذ.

7-3 وسائل الاعلام:

المعلومات الصحية التي تقدمها وسائل الاعلام نوعين:

- معلومات صحية متخصصة تقدم ضمن البرامج الصحية للتوعية التي تقصد بها امداد الافراد بالمعلومات والتجارب المساهمة في حل مشكلاتهم الصحية.
-المعلومات الصحية التي تقدمها وسائل الاعلام فهي المعلومات التي تقدمها في ثنايا البرامج الغير متخصصة في هذه البرامج تقدم معلومات صحية هل أحدثت المستشفيات الطبية حول بعض الامراض وكيفية الوقاية منها.

7-4 المساجد ودور العبادات:

تؤدي المؤسسات الدينية دورا مؤشرا في نشر الوعي الصحي بين افراد المجتمع خاصة الاميين منهم وأغلبهم من كبار السن وعلى رأسهم هذه المؤسسات الدينية والمساجد والتي تعتبر من أفضل المواقع لنشر الوعي الصحي:

- نشر الكتب والمقالات التي تناول وجهات نظر الاسلام في بعض القضايا والمشكلات الصحية مثل التدخين وتناول الخمر والمخدرات.

- الخطب والمواعظ والدروس التي تقام في المساجد التي لها أثر فعال في تعريف الناس بالعبادات والممارسات الصحية التي حث الاسلام عليها كالاغتناء بالنظافة الشخصية والمنزل وادب الاكل والشرب¹.

¹صليحة القص، فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، رسالة الدكتوراه العلوم في علم النفس تخصص علم نفس العيادي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة

الفصل الثالث: الوعي الصحي

يلاحظ بأن المساجد ودور العبادة من المؤسسات الدينية التي لها دورها في نشر الوعي الصحي بين افراد المجتمع من خلال الخطيب والدروس الدينية التي تهدف الى تعريف الناس بالعادات والممارسات الصحية التي حث عليها الدين الحنيف وهذا ما يجعلها مصدرا إضافيا للمعلومات الصحية.

8- مؤسسات الوعي الصحي:

اهتمت العديد من المؤسسات بنشر الوعي الصحي خاصة مع انتشار الامراض من مما أدى الى انشاء جبل يتمتع بالمعرفة الصحية فقد أكد العديد من الباحثين على ضرورة تكاتف كل المؤسسات من أجل نشره ومن أهمها ما يلي:

8-1 الأسرة:

تعد الأسرة العنصر الرئيسي في تعلم المحاور الأساسية في حياة الناس الامر الذي يجعلها تتحمل مسؤولية كبيرة في ظل ما يواجهه العالم اليوم من انتشار وباء بشكل كبير على صحة الانسان الى إذا ساهم هذا الوباء بفرض سيطرته بشكل واضح ودفع البشرية الى اغلاق كافة الدوائر الرسمية والغير رسمية وذلك بعد أن وقف العالم عاجزا عن ايجاد مضاد حيوي للإيقاف انتشار والفيروس كوفيد 19 بشكل نهائي، الآن وصل الى آخر حل تمثل في التعايش مع الفيروس فبعد أن تم إعلان وباء كوفيد-19 كجائحة عالمية وفرض الحجر المنزلي وملازمة الأسر المنزل طر أن تغيير على الادوار التي كان يمارسها افراد المجتمع على نحو عام لذلك وجدت الأسرة نفسها أمام مهمة جديدة لممارسة دورها في تنمية الوعي الصحي لدى الاطفال من أجل ضمان سلامتهم من خلال تعليمهم بعض الوسائل والاساليب الوقائية لمواجهة وباء كورونا كوفيد19.

فالأسرة اليوم هي التي تزود الفرد الرصيد الأول من أساليب السلوك الاجتماعي وهي التي تمنح الطفل أوضاعه الاجتماعية وتحدد منذ البداية اتجاهات سلوكية تابعة من المجتمع التي

الفصل الثالث: الوعي الصحي

تعيش فيه وبهذا يمتلك الطفل أساليب السلوك والعادات والقيم الاجتماعية بكل موقف جديد التي تدفعه الى تكوين أنماط سلوكية جديدة¹.

لذلك تعد الأسرقيوم أحد أهم وسائل التنمية الوعي الصحي في ظل توقف المؤسسات الثانوية للقيام بعملها الى جانب الأسرقيسبب فيروس كورونا كوفيد 19 كما لا يمكن الاغفال عن دور وسائل الاعلام التي ساهمت بشكل كبير في تشجيع الأسرة على تصوير أطفالهم من أجل تعزيز ثقتهم بنفسهم الى جانب تنمية ووعيهم الصحي فنجد الطفل اليوم اكثر الاشخاص علما بمستجدات كوفيد 19 بحكم طبيعة مقاطع الفيديو التي قامت بعض الأسرنيشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأطفالها.

ويمكن القول أن جميع الاسر في العالم اليوم تقوم بعملية كبيرة جدا في تنمية ثقافة الوعي الصحي لدى افراد الأسرقيمن أجل تعزيز سبل الوقاية لدى كل افرادها فنحن اليوم نتعامل مع وباء وقد يصيب الاشخاص دون علم الاخرين لا سيما بعد أن أصبحت قضية ظهور الاعراض لدى المصاب مسألة نسبية لذلك تحاول الأسرة على النمو العام والأسرة العراقية على النحو الخاص، العراقية اليوم في توجيه دورها التوعوي قدر الامكان من أجل صنع جيل قادر على حماية ووقاية نفسي مما يحدث من انتشار الامراض.

وأن الدور التوعوي الذي تقوم عليه الأسرقيعد عامل هام لضمان الحصول على نتائج وقائية جديدة في ظل الانتشار كوفيد 19 الامر الذي يتطلب وضع خطط عمل لتعزيز الوعي الصحي من أجل ضمان سلامة أفراد الأسرة الذين يعادون المحاور لبناء المجتمع وتقديمه على النحو عام.

8-2 المدرسة:

المدرسة مؤسسة تربية لها دور في نشر الوعي الصحي يظهر دور المدرسة في نشر الحي من خلال ما يلي:

¹ صبيحشها بمحمد أحمد، منهاج الخدمة الاجتماعية، خدمة الجماعة منشور تمكتبة عادل، بغداد، 2016، ص 169

الفصل الثالث: الوعي الصحي

- فيعملية التعليم، تلعب المدارس دورا مهما في ترقية تجربة الأجيال وتحسينها، وتطوير وتعزيز الطلبة من خلال فهم شامل لجميع جوانب الصحة والبيئة والمجتمع والمدرسة هي إحدى المؤسسات التعليمية التي تسعى للحفاظ على الصحة وتحسينها.
- تعزيز الصحة والترفيه لجميع أعضاء المدرسة وبالتالي تعزيزالنتائج التعليمية الايجابية وتوفير بيئة تعليمية آمنة.
- مراقبة انتشار الامراض المعدية وتعليل انتشارها.
- الغاء المحاضرات ونشر الكتيبات والقيام بمسرحيات تساعد في نشر الوعي الصحي بين التلاميذ¹.
- تزويد التلاميذ بالقواعد الصحية الضرورية للوقاية الاخطار وتزويد المتعلم بالمعرفة الصحية عن الامراض.
- فالمدرسة مؤسسة اجتماعية تعليمية تلعب دورا في إكساب التلاميذ السلوك الصحي السليم.

8-3 وسائل الاعلام:

- وسائل الاعلام لها دور في نشر الوعي الصحي لدى كل افراد المجتمع عن طريق الصحافة أو المجالات أو الاذاعة أو التلفزيون أو وكالات الانباء من خلال البرامج الصحية المختلفة فهي تقدم البرامج الصحية التوعوية من أجل حل المشكلات الصحية.
- وتقدم معلومات صحية حول أحداث المستشفيات الطبية وحول بعض الامراض وكيفية الوقاية منهاويكون مصدرها عادة وكالات الأنباء والصحف والمجلات².

¹صليحة القصي، فعلية برنامج التربية الصحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين رسالة دكتوراه في علم النفس العيادي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016، ص190.

²مرجع نفسه، ص ص 192-193.

الفصل الثالث: الوعي الصحي

نلاحظ أن وسائل الاعلام دور مهم في تقديم المعلومات ونشر الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع عن طريق البرامج الصحية.

8-4 المساجد ودور العبادة :

المساجد ودور العبادة من المؤسسات الدينية التي تلعب دورها ومهم نشر الوعي الصحي بين افراد المجتمع من خلال:

الدروس الدينية التي تهدف الناس الى الممارسات الصحية التي حثنا عليها ديننا الحنيف. الخطيب والمواعظ.

نشر الكتب والمقالات التي تناول وجهات نظر الاسلام في بعض القضايا والمشكلات الصحية مثل التدخين وتناول المخدرات.

9-مراحل عملية تكوين الوعي الصحي:

تمثلت مراحل عملية تكوين الوعي الصحي تمثلت مراحل عملية تكوين الوعي الصحي في المراحل التالية:

9-1 المرحلة التمهيدية:

وذلك من خلال تحديد الدقيق لما يتوفر لدى الافراد من المعارف والمفاهيم والسلوكيات المتصلة والجوانب الصحية.

9-2 المرحلة التكوينية:

تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي الصحي وهي تهدف جميعها الى اثاره الدافعية لدى الافراد ومن أهم هذه المداخل الاهتمامات والحاجات والآمال التي يشعرون بها.

9-3مرحلة تطبيقية:

يفترض أن تتاح المواقف كما وكيف للمواطنين بهدف تمكينهم من تطبيق ما سبق تعلمه من مفاهيم وسلوكيات وما تم تكوينه من وعي وذلك للتأكد من أن ما حدث من تعليم وتعلم له أثر طويلة المدى في سلوكيات الفرد.

9-4 المرحلة التثبئية:

وتخص هذه المرحلة عملية الاثراء لما سبق تعلمه تكوينه من مفاهيم والتأكد من تأثيرها في مستوى الوعي لدى الطلبة.

فإن الطالب عندما يتعلم في مرحلة التكوين والتطبيق شيئاً ما لا بد له من المراجعة والتثبيت¹.

10-علاقة التوعية الصحية بالإعلام:

يلعب الاعلام دور كبير في مجال الصحي كما أنها ليس محصورا في نشر كافة الحالات المرضية وانما يساهم في نشر كافة الأمور المتعلقة بالصحة الى المؤسسات الصحية كما تقوم وسائل الاعلام بالتركيز على مواجهة السلوكيات الخاصة ويساهم بشر كافة المعلومات والابخار المتعلقة بالصحة كما يقوم بنشر الانجازات والندوات بالإضافة الى نشر ورش العمل والقضايا التي تكون متعلقة بشكل كبير بالصحة والتجارب الصحية وتتحدد علاقة التوعية الصحية بالإعلام في مستويين هما ووظيفي وذلك من خلال:

10-1المستوى التعاوني:

من جانب الاعلام توظيف وسائل الاعلام في قضايا صحية تنمي الشفافة الصحية للمجتمع ومن جانب المؤسسات الصحية توظيف المؤسسات الصحية لوسائل الاعلام للتعريف ببرامجها الاعلامية والصحية والوقائية.

10-2 المستوى الوظيفي:

من جانب الاعلام خضوع المنتج الاعلامي للقيم الصحية والاخلاقية للقيم الصحية والأخلاقية والدينية من جانب المؤسسات الصحية تبني المؤسسات الصحية المخططات اعلامية وتواصلية تتفتح من خلالها على المجتمع ضمانات في المعرفة والنشر القيم الصحية بين افراده.

¹مجدى الجوسي، مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى الطلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة، طولكرم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة فلسطين التقنية، العدد 46، 2015، ص260.

الفصل الثالث: الوعي الصحي

ومن خلال هذه العلاقة يمكننا تحديد أهمية الاعلام في المجال الصحي حيث تعتبر وسائل الاعلام المصدر الرئيسي للمعلومات وتؤدي دورا كبيرا ومهما في بناء الفرد وتكوينه المعرفي والوجداني والسلوكي من خلال عملها على زيادة رصيد المعلومات والخبرات التي تنتج موافقة وآرائه وسلوكياته ومن خلال اعتمادها عليها، وأصبحت هذه الوسائل قوة كبيرة من خلال احكام سيطرتها على مصادر المعلومات التي تعتمد عليها أفراد المجتمع ومجموعات ومنظماته.

نرى مما سبق أن للإعلام علاقة بالصحة فهو يساهم في العرف على كافة التحديات والعوائق الناتجة عن أمراض معينة وتقديم الحلول والتوصيات تجاهها يطور المهارات المتعلقة بالقطاع الصحي مع أهمية القضاء على السلبيات والأخطاء الطبية الناتجة¹.

¹زهيري غنيمه بودية زهرة، مواقع التواصل الاجتماعي واكتساب الوعي الصحي للمرأة، مذكرة ماستر، علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2018 -2019، ص ص31-

الفصل الثالث: الوعي الصحي

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الوعي والثقافة الصحية وذلك من خلال تحديد المفهوم والهدف منه ومراحل تكوين لهم العرض الوعي الصحي والتوعية ونشر الثقافة الصحية في المجتمع في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 ، وتم التوصل الى أن الحد من انتشار الوباء في المجتمع بالدرجة الاولى بوعي الافراد من خلال الالتزام الحاد والصارم بالتعليمات الوقائية الصحية.



الفصل الرابع

فيروس كورونا كوفيد-19-



الفصل الرابع فيروس كورونا كوفيد-19-

تمهيد:

تعد فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات المعروف أنها تسبب اعتلالات تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة مثل ملازمة الشرق الأوسط التنفسية ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد والوخم ثم تحديد فيروس 2019 في مدينة ووهان، الصين وتميل هذا الفيروس سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل.

وسنحاول في هذا الفصل شرح مفهوم فيروس كورونا- 19 وبداية انتقال هذا المرض وأعراضه وطرق الوقاية منه والطرق الى مواقع التواصل الاجتماعي اثناء الجائحة كوفيد19

1- مفهوم فيروس كورونا كوفيد-19:-

سنحاول التطرق فيما يلي الى مفهوم فيروس كورونا أولاً:

مفهوم فيروس اسم كوفيد 19 هو الاسم الذي اطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب للمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم (كورونا) والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة كورونا عالمية يؤثر هذا المرض على الناس بشكل مختلف حيث تظهر معظم الحالات أعراض خفيفة، خاصة عند الأطفال والشباب، ومع ذلك فان بعض الحالات يمكن أن تظهر بشكل حاد وخطير حيث يحتاج حوالي 20% من المصابين الرعاية الطبية المستشفى.

وفيروس كورونا 19 هو فصيلة فيروسات واسعة الانتشار وتسبب أمراض تتراوح من نزلات البرد الشائعة الى الأمراض الأشد حدة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الإلتهاب الرئوي اتجاه الوخيم (السارس)، وفيروس كورونا المستجد (NCOV) وهو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر¹.

¹منظمة الصحة العالمية:

who.int-ar-emergencies/disease/mevel-corona

virus-2019, <https://www>

le23/02/2021,20 :5h.

الفصل الرابع فيروس كورونا كوفيد-19-

وتبين أن هناك فيروسات جديدة تسمى ب: فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا (SARS-COV-2) هو السبب في تفشي مرض بدأ ظهوره في الصين سنة 2019 ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19).

وفي مارس 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كوفيد19 أصبح جائحة عالمية وتعمل مجموعات الصحة العامة ومن بينها مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية.

2- بداية انتقال فيروس كورونا كوفيد 19:

ظهر اسم هذا الوباء القاتل (Coronavirus) في منتصف شهر ديسمبر 2019 ويعود مصدر هذا الوباء الى السوق العمومي الاسماك حيث تناول السيدة صينية التاسعة والاربعين من عمرها حتى من الوطواط والخفاش (Bat soup) فأصيبت بأعراض مرض قاتل لم تعرف حقيقة في بادئ الأمر، وفي 23 قام فريق طبي بإخضاع المرأة المصابة لتحليل طبية معمقة استطاع أحد الاطباء وهو الدكتور (Liwenling) من التعرف على هذا الفيروس القاتل فقام على الفور لنشر تحذيرات صارمة لزملائه على صفحة الخاصة، حيث قدمت الحكومة الصينية كل تلك التحذيرات معتبر اياها محض شائعات ولوحت بعقوبة ستطال كل مروجيها، وبعد أيام قليلة أصيب الدكتور (hi) نفسه بهذا الفيروس وتوفي بتاريخ 07 فيفري 2020 وقد تأكد ذلك مع استفحال فيروس الصين وانتشاره بشكل واسع وقد ساهمت عدة عوامل بنتقال هذا الفيروس من الصين الى عدة دول مجاورة في المرحلة الاولى ثم الى جل دول العالم في المرحلة الثانية وهذه العوامل ما يلي¹:

- مجال التنقل والطيران مفتوح على مستوى العالم.

¹أبو بكر خوالد ، خيرالدين بوزرب، كلمة المدير العام في الاحاطة الاعلامية، يوم 11 فبراير 2020، ص41.

الفصل الرابع فيروس كورونا كوفيد-19-

-التراخي في اتخاذ اجراءات صارمة توقف انتشار فيروس وغيرها الأمر الذي أدى الى تفشي الفيروس بصورة سريعة جدا يتحول فيما بعد الى وباء عالمي سجل أرقاما مخيفة جدا تجاوزت وبائي إيبولا (SARS) والليزانز قدرت حالات الوفيات فيها بضعة الالاف.

3-أعراض انتقال عدوى فيروس كورونا كوفيد19:

تتمثل هذه الأعراض الأكثر شيوعا لمرضى فيروس كورونا كوفيد-19:-

-يستطيع فيروس كورونا أن ينتقل من شخص لآخر عن طريق العدوى وهناك طرق مختلفة بانتقال الفيروس وهذا ما يحدث في المقام الاول عبر الجهاز التنفسي.

- تتم الإصابة بعدوى فيروس كورونا بشكل رئيسي عن طريق القطرات عندما يسعل شخص مصاب أو يعطس، أو يتكلم فإنه يفرز عندئذ قطرات تحتوي على فيروسات تلك تنتشر من محيط الشخصي المعني في حدود ما يبلغ مترا ونصف تقريبا وهبط على الأسطح.

ومن الممكن أيضا أن ينتقل فيروس كورونا عبر الهباء الجوي (الزئاد) فيتعلق بنوى القطرات التي تبقى عالقة في الهواء عند التحدث عند الضحك بصوت عال أو الغناء قد يتم اطلاق نوى القطرات، لذلك ينبغي تهوية الغرف التي تتواجد فيها العديد من الأشخاص بصفة منتظمة.

-الانتقال غير المباشر عبر لمس الفم أو الأنف أو العين.

-الاتصال المباشر مع المصابين.

-تناول الأطعمة دون الطهي خاصة اللحوم والبيض.

-مشاركة أدوات الطعام والشراب(قنينة الماء- الملعقة.....-).

- الاتصال الغير المحمي مع الحيوانات البرية أو حيوانات المزرعة الحية.

بالإضافة الى الأعراض الأخرى الأقل شيوعا: مثل:

-الآلام والأوجاع.

الفصل الرابع فيروس كورونا كوفيد-19-

-احتقان الأنف والصدع.

-الأم الحلق والإسهال وفقدان حاسة الشم والذوق.

-التهاب الملتحمة وظهور طفح جلدي.

وعندما تشتد هذه الأعراض فتؤدي به الى صعوبة التنفس وتزداد مخاطر الإصابة بها وبالمضاعفات وتولد مشاكل صحية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو الرئة أو السكري أو السرطان ويوصي قدر الإمكان بالإلتصال بالطبيب أو بمرفق الرعاية الصحية مسبقا ليوجهه للعيادة المناسبة¹.

4- كيفية علاج فيروس كورونا كوفيد 19 وطرق الوقاية منها:

سنتناول فيمايلي: كيفية علاج فيروس كورونا كوفيد19 لحد الساعة توصل الباحثون الى لقاح مضاد لفيروس كورونا كوفيد19 ومن هذه اللقاحات نجد:

لقاح جامعة أكسفورد - أسترنينكا:

أظهرت تجربة واسعة النطاق أن لقاح فيروس كورونا كوفيد-19 الذي طورته جامعة أكسفورد فعال بدرجة كبيرة في منع ظهور أعراض مرض كوفيد 19 لدى أشخاص الذين يأخذونه وبالتالي فإنه سيلعب دورا مهما في مكافحة الوباء إذا حصل على موافقة الجهات التنظيمية ولقد تم تطوير اللقاح خلال حوالي 10 أشهر وشارك في التجربة أكثر من 20 شخص وقال الباحثون أن اللقاح ناجح بنسبة 70 في المئة وأظهرت البيانات استجابة مناعية قوية لدى كبار السن الذين تلقوا التطعيم باللقاح.

لقاح فيروس كورونا 19 - PF iger- iontechcovid :

لقاح فايرز هو لقاح ضد فيروس كورونا كوفيد19- من تطوير وإنتاج شركتي بينونتك الألمانية وفايرز الأمريكية وهو مخصص الإعطاء عن طريق الحق العضلي، يعطي اللقاح في

¹ أحمد بن سالم المنظري، المدير الإقليمي المنظمة الصحة العالمية، تم الاستيراد من المكتب الإقليمي الشرق الأوسط .

<https://www.enro.who.int/or/health-tgoic/corn-a-virus/about-couwid-19.htm>.

le24/02/2021.

الفصل الرابع فيروس كورونا كوفيد-19-

جرعته منفصلين بثلاثة أسابيع بينهما ويجب أن يخزن هذا اللقاح في درجة حرارة 70 درجة مئوية تحت الصفر وينقل في صندوق خفيصا له وأصبحت المملكة المتحدة أول دولة في العالم تعتمد على لقاح فايرزيبونتيكللاستخدام نطاق واسع.

لقاح موديرنا (MRNA):

كان لقاح موديرنا ضد كوفيد 19 من أول اللقاحات التي حصلت على اعتماد مشروط في الاتحاد الأوروبي في يناير 2021 حيث يوفر لقاح موديرنا ضد كوفيد 19 بعد الجرعتين فعالية تصل الى 95 بالمائة ووفقا لنتائج فإن التطعيم يحمي الفئات العمرية الأصغر (18 الى 65 عاما) بنسبة 96 في المائة.

لقاح سونتيك في الروسي:

يعمل مثل لقاح أكسفورد الى أنه فعال بنسبة 92% بالإضافة الى مجموعة من اللقاحات الأخرى التي يجري تطويرها في مرحلتها النهائية¹.

5- طرق والوقاية مرض كورونا كوفيد 19 :

تتطلب الوقاية من مرض كورونا كوفيد 19 اتباع مجموعة من التدابير وتشمل التوصيات الموحدة للوقاية من انتشار العدوى مايلي:

-المحافظة على نظافة لديدك واحرص على عدم ملامستها وجهك.

-ارتداء الكمامة.

-تجنب ملامسة افرازات الشخصية المريض.

-نظف منزلك باستمرار.

-غسل الفواكه جيدا.

-اتباع ارشادات الطبيب بشأن الرعاية والبقاء في المنزل.

-راقب نفسك أو من تحب بعناية لمدى معرفة تفاقم الأعراض.

¹<https://www.bbc.com/le> 25/02/2021,21:54h

الفصل الرابع فيروس كورونا كوفيد-19-

-تجنب استخدام وسائل النقل من أجل الحصول على الرعاية الصحية.

-نظف الأسطح الأكثر عرضة للمس.

-تجنب مشاركة الأدوات المنزلية الشخصية مع الآخرين.

-المدائمة على غسل الأيدي بالماء والصابون لمدة لا تقل عن 20 ثانية.

-استخدام معقم الأيدي يحتوي على الكحول بنسبة 60% .

غسل اليدين قبل وبعد اعداد الأطعمة والتعامل معها¹.

6- الوظيفة الاعلامية لمواقع التواصل الاجتماعيات أثناء جائحة فيروس كورونا:

ساهمت وسائل الإتصال في تغيير، أنماط التفاعل داخل المجتمعات مما أثار عدة تدخلات وإشكاليات وأعدت تفعيل آليات الإتصال بكل أنواعها تم استخدامه كوسائل للتوعية والتنظيف ونشر المعلومات وتم اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي أداة محورية من بناء منظومة فكرية متجددة وتفاعلية وإتضح عمق تأثيرها خاصة بعد تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا كوفيد 19 في العالم بداية عام 2020م- والجزائر على عدة دول تأثرت بتداعيات هذا الفيروس من النواحي الإقتصادية والاجتماعية وأظهر هشاشة المنظومة الصحية فيها، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين الأول يتضمن التوعية من مخاطر انتشار هذا الفيروس وجانب آخر يهتم بنشر الاشاعات والمعلومات الخاطئة وهذا ما جعل الفرد يستفيد من المضامين التوعوية ويتساءل عن مدى صحة المعلومات المنشورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة ودرجة مصدقيتها.

-إهتمام وسائل الاعلام بمحاربة هذه الاشاعات فقامت بنشر المعلومات والعديد من الرسائل والنصائح والإرشادات عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، يوتيوب).

¹ منظمة الصحة العالمية. <https://www.moh.gov.sa.le> 25/02/2021,21:00h

الفصل الرابع فيروس كورونا كوفيد-19-

- فإدار، الفيسبوك اضطرت الى تغيير طريقة التعامل مع المعلومات المضللة عبر اشعار تحذيري يدعوهم الى زيارة المواقع الإلكترونية.

- وإدارة تويتر من جهتها أنها ستحذف كل خير أو محتوى متعلق بفيروس كورونا كوفيد 19 ويرى خلاص أن المعلومة الصحية لما مصداقية كون مصدرها طبي وليس سياسي¹.

نظر مما سبق أن المواقع التواصل الاجتماعي دور مهم في هذه الأزمة وتزايد في عمليات المعلومات لتخلص من هذا الوباء عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، يوتيوب)، فقد استخدمت بشكل كبير في امداد الجمهور بالمعلومات العامة حول الجزائري خلال أزمة كورونا بإستمرار تداعيات أزمة النبوية والهيكلية ففي الوقت الذي غير وسائل الاعلام العالمية من أدوات عملها بالتوجه نحو الإهتمام بقضايا الصحة والبيئة والمناخ بقي الإعلام الجزائري على نهجة القديم الذي يغرق في التثرثرات السياسية².

نلاحظ مما سبق أنه لا يمكن إنكار دور منصات التواصل الاجتماعي أثناء انتشار جائحة كورونا كوفيد 19 في التنقيف والتوعية وتصحيح الأخطاء وتوجيه الرأي العام الاطلاع على أكثر المعلومات الخاصة بالأوضاع الوبائية.

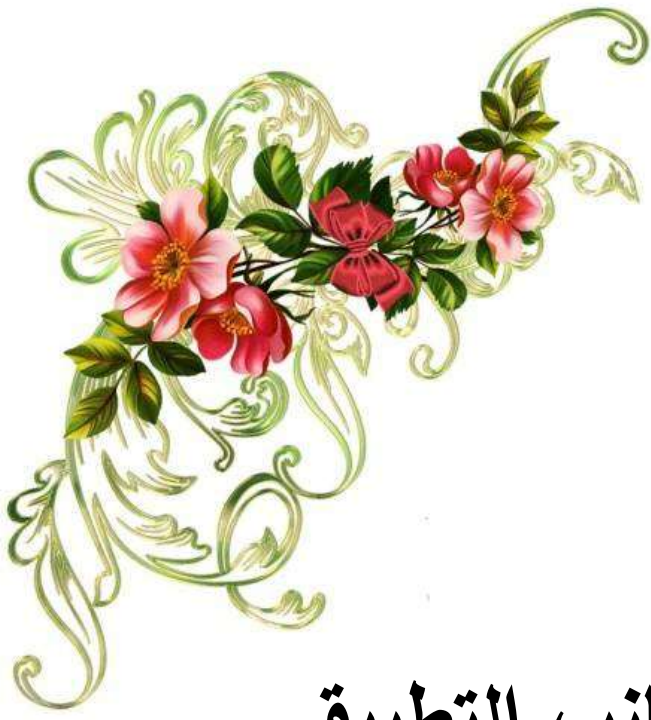
¹<https://www.Ultra.algeria-ulrasawat.com>, le 26-02-,15 :30h.

² . <https://www.al-watun.com> le 26/02/2021, 10: 00h. .

الفصل الرابع فيروس كورونا كوفيد-19-

خلاصة الفصل:

يتضح لنا من خلال هذا الفصل أن المواقع التواصل الاجتماعي كان دورها في التثقيف والتوعية وتوجيه الرأي العام الإطلاع على أكثر المعلومات الخاصة بالأوضاع الوبائية وتدولها على نطاق واسع أي أن مواقع التواصل الاجتماعي حلت محل الأخبار الرسمية وكانت سلاح ذو حدين.



الفصل الخامس الجانب التطبيقي



الفصل الخامس الجانب التطبيقي

تمهيد:

يعد القيام بإنجاز الجانب النظري لموضوع الدراسة وذلك من المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة من مختلف المصادر والمراجع نمر الى الجانب التطبيقي للدراسة للتحقق والكشف عن معارف جديدة للاستفادة منها والتي تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الوعي الصحي لأثناء جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين حيث يشمل هذا الفصل مجالات الدراسة ومجتمع الدراسة وعينته والمنهج المتبع وأدوات جمع البيانات واخيرا عرض وتحليل البيانات الميدانية والشخصية لأفراد العينة والخاصة بالفرضية الثانية وذكر النتائج العامة لدراسة.

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

أولاً: منهج الدراسة

يعد المنهج ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يسلكه الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة وكل دراسة علمية تحتاج إلى منهج يتلاءم مع طبيعة الدراسة ويعرف المنهج العلمي لغة «أنه الطريق أو المسلك» وأما اصطلاحاً فله معاني كثيرة ومفاهيم عديدة «هو مجموعة من القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول¹ وطبيعة دراستنا تعتمد على المنهج الوصفي " بأنه مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها بوصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها، والمجال العلمي الذي تنتمي إليه، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها. وكما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلائم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من خلال هذه البحوث.²

وهو أيضاً على أنه دراسة الظواهر كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي، يوضح حجم الظاهرة، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى أو بشكل كيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها فالبحث الوصفي يختلف عن البحث الاستكشافي من حيث أنه أكثر تحديد المشكلة وفرضياتها وأكثر تفصيلاً للمعلومات التي تحتاجها.³

ثانياً: مجالات الدراسة

1- المجال الزمني :

يعتبر المجال الزمني الفترة التي قضاها الباحث في إنجاز البحث العلمي وفي موضوعهم وتم إنجاز البحث في الفترة الممتدة ما بين فيفري 2022 إلى سبتمبر 2022 ومرت بثلاث مراحل:

¹- عمار بوحوش وآخرون : منهجية البحث العلمي وتقنياتها في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ط1، الجزائر، 2019، ص ص 13-14
²- منال هلال مزاهر، " بحوث الإعلام، الأسس و المبادئ " دار الكنوز للمعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص 105.

³- محفوظ جودة، أساليب البحث العلمي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص119.

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

- مرحلة جمع المادة العلمية والدراسات السابقة
 - مرحلة ضبط اشكالية البحث وفرضيات والجانب المنهجي للدراسة
 - مرحلة انجاز الدراسة الميدانية للبحث
- 2-المجال المكاني :** جاءت دراستنا بكلية العلوم الاجتماعية جامعة عمار ثليجي بالأغواط
- 3-المجال البشري :** طلبة بكلية العلوم الاجتماعية جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

ثالثا : مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة جميع المفردات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب دراستها وقد يكون هذا المجتمع محدود او غير محدود.¹ كما يعرف بأنه جميع المفردات التي تكون في اطار البحث المراد دراسته وهو جميع الأشخاص المكونين للدراسة.²

انطلاقا من موضوع الدراسة واهدافها الذي يبحث في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الوعي الصحي أثناء جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين ثم تحديد مجتمع البحث في هذه الدراسة والمتمثل في جميع طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي _الأغواط

رابعا:عينة الدراسة

تعتبر العينة بأنها «مجموعة جزئية من المجتمع ويلاحظ أن مصطلح العينة لا يوضع اي قيود وعلى طريقة الحصول على العينة فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة.³ ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة وتعرف على أنها «العينة التي تختار بطريقة الصدفة والتي تعطي لجميع وحدات المجتمع البحث فرصة متساوية للاختيار في العينة¹».

¹- مبروكة عمر محيرق: الدليل الشامل في البحث العلمي، مجموعة النيل العربية، ط1، مصر 2008، ص 153.

²- أحمد عارف العساف، محمود الوادي :منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (مفاهيم وأدوات)، دار الصفاء، ط1، عمان 2011، ص221

³جاء محمود ابوعلام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية دار نشر للجامعات ط5، مصر 2006، ص156

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

ولقد تم الاعتماد على هذه العينة لأنها تخدم أهداف الدراسة وتساعدنا في تحديد حجم العينة نظرا لضيق الوقت واستحالة الوصول إلي جميع الأفراد وتم اللجوء إلى أسلوب العينة من خلال سحب عينة بشكل عشوائي من المجتمع الاصلي للدراسة يطلق عليها اسم العينة العشوائية البسيطة حول حجم العينة

-خامسا : أدوات البحث

يعتمد الباحث على العديد من الأدوات لجمع البيانات والمعلومات حول مشكلة الدراسة والإجابة على اسئلتها لذلك على الباحث يجب أن يقرر الأداة المناسبة لدراسة بحسب طبيعة البحث والمجتمع وعينة الدراسة . وتم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتين لجمع البيانات في إطار المنهج الوصفي هما :الاستبيان والملاحظة .

1-الملاحظة : تعرف الملاحظة بأنها «المشاركة اونتك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات² وتطبق على دراستنا الملاحظة بالمشاركة وهذا ما ينطبق على دراستنا التي اعتمدنا فيها على الملاحظة بالمشاركة من خلال تصرفات طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة عمار ثلجي الاغواط ومدى تطبيقهم للإجراءات الوقائية الخاصة بالتوعية من عدوى فيروس كورونا كوفيد 19 بالإضافة إلى ملاحظات تفاعل الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك واليوتيوب بهدف تحقيق الوعي الصحي.

2-الاستبيان: يعرف على أنه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.³

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة الاستبيان بعدة مراحل أولها اقتراح استمارة تتضمن العديد من التساؤلات وبالتحديد 28 سؤال مقسمة على 4 محاور رئيسية وبعد ذلك تم تقديمها

¹ احسان محمد الحسين :الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي الاجتماعي ،دار الطليعة والنشر ،ط3 ، بيروت 1994،ص52.

²- محمد سرحان علي محمود مناهج البحث العلمي ،دار الكتب ،ط3،اليمن 2019،ص149.

³- رجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم أساليب البحث العلمي، الاسس النظرية والتطبيق العلمي دار صفاء لنشر والتوزيع ،ط2، عمان، 2008،ص88.

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

للأستاذة المشرفة التي قدمت لنا ملاحظات ومن خلالها تم اجراء تعديلات عليها، وقد تضمنت استمارة الاستبيان على 4 محاور وهي كالاتي:

المحور الاول يتضمن البيانات الأولية الخاصة

المحور الثاني ويتعلق هو استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وتضمنت 9 اسئلة المحور الرابع انعكاس مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي الصحي للطالب الجامعي ويحتوي على 11 سؤال.

حيث تم توزيع 65 استمارة استبيان وتم استرجاع 63 استمارة بحث وتمثلت دراستنا عينة بحث قوامها 63 مبحوث.

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

سادسا-تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

1-تحليل نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01 : يمثل متغير الجنس

النسبة %	التكرار	
61.9	39	ذكر
38.1	24	أنثى
100	63	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث حيث تمثل عدد الافراد من الذكور 39 فردا من العينة ونسبة 61.9 % بينما الإناث تمثل 24 فردا من العينة ونسبة 38.1%وه

ومنه نستنتج ان معظم افراد العينة من طلبة ذكور نظرا لتساهل التعامل معهم والاستجابة للإجابة على استمارة البحث العلمي

الجدول رقم 02:يمثل المستوى الدراسي لافراد العينة

%	ت	
62.3	33	ليسانس
47.7	30	ماستر
00	00	دكتوراء
100	63	المجموع

من اخلا الجدول علاه نلاحظ ان اعلى نسبة هي 62.3% من اجمالي افراد العينة ذو مستوى تعليمي للسانس ، اما نسبة 47.7% من اجمالي افراد العينة ذوي مستوى جامعي ماستر

ومنه نستنتج ان افراد العينة طلبة جامعي ذوي مستوى جامعي للسانس وماستر .

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

الجدول رقم 03: يمثل التخصص العلمي لأفراد العينة

%	ت	
31.7	20	علم اجتماع للسانس
20.6	13	علم النفس للسانس
19.1	12	علم اجتماع اتصال ماستر
19.1	12	علوم التربية ماستر
9.5	06	الارطوفونيا ماستر
100	63	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة هي 31.7% يدرسون تخصص علم اجتماع للسانس في حين ان نسبة 31.7% من اجمالي افراد العينة يدرسون تخصص علم الاجتماع اما نسبة 12.7% من اجمالي افراد العينة يدرسون تخصص علم النفس، اما نسبة 9.5% من اجمالي افراد العينة يدرسون تخصص علوم التربية، اما نسبة 6.4% من اجمالي افراد العينة يدرسون تخصص الارطوفونيا ويفسر هذا انه تم الاتصال بطلبة كلية العلوم الاجتماعية ونتج عنهم ان افراد العينة اكثر من تخصص وهذا للإحاطة بالموضوع بأكبر التخصصات ومنه نستنتج ان افراد العينة يتوزعون على عدة تخصصات .

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

2-تحليل نتائج المحور الثاني: استخدامات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 04: يوضح امتلاك افراد العينة لحساب فاسبوك

%	ت	
95.2	60	قبل كورونا
4.8	03	بعد كورونا
100	63	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة هي 95.2% من اجمالي افراد العينة يمتلكون فاسبوك قبل كورونا اما نسبة 4.8% من اجمالي افراد العينة يمتلكون حساب فاسبوك بعد فيروس كورونا ويفسر هذا بقدم تطبيق الفاسبوك الذي ظهر اول مرة سنة 2004 ومجانا لذي نجد معظم الناس يمتلكون حساب على الفاسبوكومنه نستنتج ان معظم بنسبة 95.2% افراد العينة يمتلكون فاسبوك قبل كورونا .

الجدول رقم 05: يمثل مدة استخدام افراد العينة لموقع الفاسبوك في اليوم .

%	ت	
19	12	من ساعتين الى 03 ساعات
36.5	23	من 03 ساعات الى اربع ساعات
44.5	28	اكثر من 04 ساعات
100	63	المجموع

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 44.5% من افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي اكثر من اربع ساعات في اليوم في حين ان نسبة 36.5% من اجمالي افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي اكثر من ثلاث ساعات الى اربع ساعات في اليوم في حين ان نسبة 19% من اجمالي افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ما بين ساعتين وثلاث ساعات في اليومومنه يمكننا القول ان طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة ولمدة زمنية تفوق الأربع ساعات وهذا يرجع الى ما تحويه هذه المواقع من اخبار ومعلومات

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

وسهولة في التعامل والحصول على الترفيه كما تمكنهم من التعارف وكسب علاقات جديدة في الحياة.

الجدول رقم 06: يوضح مدى بحث افراد العينة على الاخبار المتعلقة بفيروس كورونا

%	ت	
08	05	يومية
44.5	28	ليس كل وقت
47.5	30	ليس دائما
100	63	المجموع

من خلال الجدول رقم 06: نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 47.5% من اجمالي افراد العينة يبحثون عن اخبار كورونا لكن ليس دائما، في حين ان نسبة 44.5% من اجمالي افراد العينة يبحثون عن اخبار كورونا لكن ليس في كل وقت، في حين ان نسبة 08% من اجمالي افراد العينة يبحثون عن اخبار كورونا يوميا وهذا ما يفسر بان افراد العينة ليس مهتمين بالبحث عن اخبار كورونا في كل وقت،

ومنه يمكننا القول ان طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط لا يبحثون عن اخبار كورونا دائما الا في بعض الاحيان.

الجدول رقم 07: يوضح مدى شعور افراد العينة انهم كانوا يتلقون المعلومات الكافية حول فيروس كورونا.

%	ت	
31.7	20	نعم
68.3	43	لا
100	63	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة هي 68.3% من اجمالي افراد العينة اجابوا بلا على انهم يشعرون بانهم كانوا لا يتلقون المعلومات الكافية حول فيروس كورونا، في حين ان نسبة 31.7% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم على انهم يشعرون بانهم كانوا

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

يتلقون المعلومات الكافية حول فيروس ، ويفسر هذا بان المعلومات حول الفيروس كانت قليلة وليست دقيقة لعدم توصل الباحثين الى معلومات كافية عن الفيروس حيث كانت نقل معلومات نسبية .

ومنه نستنتج ان نسبة كبيرة بلغة 68.3% من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط لا يشعرون انهم كانوا يتلقون المعلومات الكافية حول فيروس كورونا.

الجدول رقم 08: يوضح العلاقة بين متابعة الصفحات الجزائرية والدولية الخاصة بفيروس كورونا

المجموع		أحيانا		لا		نعم		الصفحات الدولية
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	الصفحات الجزائرية
12.7	08	00	00	26.3	05	100	03	نعم
22.2	14	00	00	73.7	14	00	00	لا
65.1	41	100	41	00	00	00	00	أحيانا
100	63	100	41	100	19	100	03	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 65.1% من اجمالي افراد العينة اجابوا بأحيانا على انهم يتابعون الصفحات الجزائرية الخاصة بفيروس كورونا عبر الفاسبوك منهم 41 فردا بنسبة 100% ممن اجابوا بأحيانا ما يتابعون الصفحات الدولية الخاصة بفيروس كورونا عبر الفاسبوك، اما نسبة 22.2% من اجمالي افراد العينة اجابوا بلا على انهم يتابعون الصفحات الجزائرية الخاصة بفيروس كورونا عبر الفاسبوك منهم 14 فردا بنسبة 73.7% ممن اجابوا بلا على انهم يتابعون الصفحات الدولية الخاصة بفيروس كورونا عبر الفاسبوك، اما نسبة 12.7% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم على انهم يتابعون الصفحات الجزائرية الخاصة بفيروس كورونا عبر الفاسبوك منهم 05 افراد بنسبة 26.3% ممن اجابوا بلا على انهم يتابعون الصفحات الدولية الخاصة بفيروس كورونا عبر الفاسبوك

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

ومنهم 03 افراد بنسبة 100% ممن اجابوا بنعم على انهم يتابعون الصفحات الدولية الخاصة بفيروس كورونا عبر الفاسبوك، وهذا يفسر بان طلبة كلية العلوم الاجتماعية كانوا قليلو الاهتمام بأخبار فيروس كورونا العالمية وبدرجة اقل الجزائرية وهذا راجع الى قلت الصفحات التي تنقل الاخبار عن فيروس كورونا

ومنه نستنتج ان طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط أحيانا ما كانوا يتابعون صفحات الفاسبوك الجزائرية والعالمية الدولية الخاصة بنشر الأخبار عن كورونا.

الجدول رقم 09: يوضح أسباب اقبال افراد العينة على الصفحات التي تنشر اخبار الفاسبوك

التكرار	%	
63	100	معرفة اخر اخبار الفيروس
63	100	معرفة عدد المصابين بالفيروس عبر العالم
63	100	معرفة كفية التعامل مع الوباء
189	100	المجموع

جدول متعدد الإجابات

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% يقبلون على الصفحات التي تنشر اخبار كورونا من اجل معرفة اخر اخبار الفيروس كعدد الإصابات وكيفية التعامل مع الوباء والتدابير الوقائية ومنه واخبار اللقاحات الخاصة والأدوية ضد الوباء و معرفة اعراضه وأسباب الإصابة به ودرجة خطورته وكثير من المعلومات الأخرى .

ومنه نستنتج ان طلبة كلية العلوم الاجتماعية كانوا يقبلون عن الصفحات التي تنشر اخبار فيروس كورونا لعدة أسباب معرفة اخر اخبار الفيروس، معرفة عدد المصابين بالفيروس عبر العالم وفي الجزائر، معرفة كفية التعامل مع الوباء والوقاية منه، معرفة اخبار اللقاحات واكثرهم فعالية ضد الوباء .

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

3- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: استخدامات الطالب الجامعي لمواقع التواصل

الاجتماعي في ظل جائحة كورونا

الجدول رقم 10: يوضح مدى متابعة اخبار المصابين بالفيروس يوميا

%	التكرار	
12.7	08	نعم
22.2	14	لا
65.1	41	أحيانا
100	63	المجموع

خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 65.1% من اجمالي افراد العينة اجابوا بأحيانا على انهم يتابعون اخبار المصابين بفيروس كورونا عبر الفاسبوك يوميا، اما نسبة 22.2% من اجمالي افراد العينة اجابوا بلا على انهم يتابعون اخبار المصابين بفيروس كورونا عبر الفاسبوك يوميا، اما نسبة 12.7% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم على انهم يتابعون اخبار المصابين بفيروس كورونا عبر الفاسبوك يوميا ، وهذا يفسر بان طلبة كلية العلوم الاجتماعية قليلوا الاهتمام بأخبار فيروس كورونا واخبار المصابين به لأنه بإمكانهم متابعته على القنوات التلفزيونية وغيرها من وسائل الاعلام. ومنه نستنتج ان طلبة كلية العلوم الاجتماعية أحيانا ما يتابعون اخبار المصابين بفيروس كورونا .

الجدول رقم 11: يوضح مشاركة افراد العينة اخبار فيروس كورونا عبر الفاسبوك

%	التكرار	
68.3	43	نعم
31.7	20	لا
00	00	أحيانا
100	63	المجموع

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أعلى نسبة بـ 68.3% من إجمالي أفراد العينة أجابوا بنعم على أنهم سبق لهم ان شاركوا في نشر مقاطع او اخبار عن فيروس كورونا اما نسبة 31.7% من إجمالي أفراد العينة اجابوا بلا على أنهم سبق لهم ان شاركوا في نشر مقاطع او اخبار عن فيروس كورونا ويفسر هذا ما كان به العالم حيث كل اخبار العالم كانت تتحدث عن الفيروس واعراضه .

ومنه نستنتج ان نسبة كبيرة طلبة كلية علوم الاجتماعية بجامعة الاغواط سبق لهم ان شاركوا في نشر مقاطع او اخبار عن فيروس كورونا عبر صفحاتهم على الفاسبوك.

الجدول رقم 12: يوضح الهدف من استعمال وسائل التواصل الاجتماعي

العمل	التكرار	%
العمل	00	00
التعليم	30	47.6
الترفيه	33	52.4
المجموع	63	100

من خلال الجدول نلاحظ أعلى نسبة بـ 52.4% من إجمالي أفراد العينة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من اجل التعليم، اما نسبة 47.6% من إجمالي أفراد العينة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من اجل الترفيه.

ومنه يمكننا القول ان طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من اجل التعليم والترفيه بدرجة اقل.

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

الجدول رقم 13: يوضح الموضوعات التي يفضل مشاركتها والتفاعل معها في مواقع التواصل الاجتماعي

%	ت	
100	63	الدينية
100	63	الإخبارية
100	63	الاجتماعية
66.7	42	الرياضية
100	63	الترفيهية
100	63	الصحية
44.5	28	التعليمية
100	63	الفنية والثقافية
85.6	18	السياسي
100	63	المجموع

متعدد الإجابات

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ ان اجمالي افراد العينة بنسبة 100% يشاركون ويتفاعلون مع مجموعة من الموضوعات منها الدينية والاذخارية والصحية والاجتماعية والترفيهية التثقيفية اما نسبة 66.7% إضافة الى ذلك يشاركون ويتابعون المواضيع الرياضية، في حين ان نسبة 44.5 % إضافة الى ذلك يشاركون ويتابعون المواضيع التعليمية، في حين ان نسبة 85.6 % إضافة الى ذلك يشاركون ويتابعون المواضيع السياسية وعليه يمكن القول ان مواقع التواصل الاجتماعي متعددة المواضيع ويمكن ان تفيد مستخدميها وتوفر لهم معلومات قيمة ومتعددة حسب ميول الأشخاص والمستخدمين.

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

الجدول رقم 14 : يوضح الفائدة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

التكرار	%	
12	19	الحصول على الاخبار
40	63.5	زيادة المعلومات والمعارف
11	17.5	التثقيف والتوعية
63	100	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ اعلى نسبة بـ 63.5% من اجمالي افراد العينة اكدوا ان الفائدة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي زيادة المعلومات والمعارف، اما نسبة 19% من اجمالي افراد العينة اكدوا ان الفائدة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو الحصول على الاخبار، اما نسبة 17.5% من اجمالي افراد العينة اكدوا ان الفائدة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من اجل التثقيف والتوعية.

ومنه يمكننا القول ان الفائدة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي متعددة منها الحصول على الاخبار وزيادة المعلومات والمعرفة من خلال الكثير من المنشورات التي تتيحها هذه المواقع كما أصبحت قبلة للإعلام لنشر محتوياته بها حيث نجد كل أنواع المعلومات السياسية الرياضية الثقافية والاجتماعية.

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

4- تحليل نتائج المحور الرابع: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي للطالب الجامعي

الجدول رقم 15 : يوضح العلاقة بين التفاعل مع المنشورات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة فهمها.

	كبير		متوسط		ضعيف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	43	100	20	100	00	100	63	100
لا	00	00	00	00	00	00	00	00
المجموع	43	100	20	100	00	100	63	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم على ان انهم يتفاعلون مع المنشورات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي منهم 43 فردا بنسبة 100% من افراد العينة الذين يقدرون ان مستوى فهم المعلومات الصحية كبير ومنهم 20 فرد بنسبة 100% من افراد العينة الذين يقدرون ان مستوى فهم المعلومات الصحية، ويفسر ذلك بكم المعلومات التي نشر بر مواقع التواصل واختلاف درجة الفهم لدى افراد العينة حيث هناك من يفهم المعلومات الصحية بدرجة كبيرة وهناك بدرجة متوسطة .

ومنه نستنتج ان طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط يتفاعلون مع المنشورات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الا ان مستوى الفهم تختلف لديهم اذ اننا نجد ان هناك من لديهم درجة فهم كبيرة وهناك من لديهم درجة فهم متوسطة.

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

الجدول رقم 16 : يوضح سعي افراد العينة للحفاظ على صحتهم من خلال مكتسباتهم الصحية من مواقع التواصل الاجتماعي

%	ت	
100	63	ممارسة الرياضة
100	63	تناول الأطعمة الصحية المتنوعة
100	63	الاهتمام بنظافة جسمك
100	63	الابتعاد عن التدخين
100	63	القيام بالفحوصات والتحاليل الطبية للاطمئنان على صحتك
100	63	المجموع
00	00	لا
100	63	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم على انهم يسعون للمحافظة على صحتهم بممارسة العادات الصحية التي اكتسبتها من منشورات شبكات مواقع التواصل الاجتماعية ويكمن ذلك من خلال العادات التالية: ممارسة الرياضة تناول الأطعمة الصحية المتنوعة الاهتمام بنظافة جسمك والابتعاد عن التدخين والمخدرات وما شابه القيام بالفحوصات والتحاليل الطبية للاطمئنان على صحتهم.

ومنه نستنتج ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يكسب مستخدميه مجموعة من العادات الصحية التي تساعد على الحفاظ على صحتهم.

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

الجدول رقم 17: يمثل درجة ثقة افراد العينة بالمعلومات الصحية حول فيروس كورونا التي يتحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي.

%	ت	
76.2	48	كبيرة
17.5	11	متوسطة
6.3	04	ضعيفة
100	63	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 76.2% من اجمالي افراد العينة درجة ثقتهم بالمعلومات الصحية حول كورونا التي يتحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي كبيرة وهذا يفسر بان المعلومات التي نشر عبر تلك المواقع لها مصادر موثوقة، في حين ان نسبة 17.5% من اجمالي افراد العينة درجة ثقتهم بالمعلومات الصحية حول كورونا التي يتحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي متوسط، اما نسبة 6.3% اجمالي افراد العينة درجة ثقتهم بالمعلومات الصحية حول كورونا التي يتحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي ضعيفة ويفسر ذلك بافتقاد المنشورات للمصادر والمصادقية حيث تنتشر من طرف هواة وما شابه ذلك .

ومنه نستنتج ان درجة الثقة لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط في المعلومات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تختلف باختلاف المنشورات والمصادر المعتمد عليها فنسبة كبيرة من الطلبة فاقت 70% لهم ثقة كبيرة في المعلومات حول فيروس كورونا.

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

الجدول رقم 18: مساهمة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على فيروس كورونا

النسبة	التكرار	
79.4	50	نعم
20.6	13	الى حد ما
100	63	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 50% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم على ان تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي ساهم في زيادة معارفهم حول فيروس كورونا كوفيد 19 من خلال التعرف على الإجراءات الوقائية التي وجب اتباعها للإحاطة بالفيروس والوقاية منه وتجنب الإصابة به كما يمكن التعرف على الأساليب الواجب اتباعها للعلاج من الفيروس والتخلص منه في حالة الإصابة به، في حين ان نسبة 20.6% من اجمالي افراد العينة اجابوا ان تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي ساهم الى حد ما في زيادة معارفهم حول فيروس كورونا كوفيد 19 ويفسر هذا ان المعلومات التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن فيروس كورونا قد لا تكون كافية في زيادة معارفهم عن الفيروس ومنه نستنتج ان تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ساهمة في زيادة معارف المتصفحين عن كوفيد 2019 من خلال أساليب العلاج وكيفية الوقائية منه.

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

الجدول رقم 19: يمثل العادات الوقائية ضد فيروس كورونا التي اكتسبها افراد العينة من مواقع التواصل الاجتماعي (متعدد الإجابات)

%	التكرار	
100	63	تنظيف وتعقيم الاسطح
100	63	ارتداء الكمامة
100	63	غسل اليدين بالماء وصابون عدة مرات
100	63	الحجر الصحي
100	63	عدم مشاركة أدوات الاكل والمناشف مع الغير
100	63	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% اكتسبوا من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من العادات وهي:

- تنظيف وتعقيم الاسطح
 - ارتداء الكمامة
 - غسل اليدين بالماء وصابون عدة مرات
 - الحجر الصحي
 - عدم مشاركة أدوات الاكل والمناشف مع الغير
 - كيفية الوقاية من فيروس كورونا
 - متابعة اخبار اللقاح واعراضه الجانبية والانجح من بين اللقاحات
- ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي اكسبت متصفحها مجموعة من العادات ساعدتهم في فهم فيروس كورونا والحد من خطر الإصابة بيه والوقاية منه.

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

سابعا- تحليل فرضيات الدراسة

نصّة الفرضية العامة:

ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين

أثناء جائحة كورونا

ونصت الفرضية الجزئية

- ساهم الفيسبوك في رفع مستوى الوعي لدى الطالب الجامعي أثناء جائحة كورونا. من خلال النتائج توصلنا الى ان طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط يتفاعلون مع المنشورات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الا ان مستوى الفهم تختلف لديهم بحيث استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يكسب مستخدميه مجموعة من العادات الصحية التي تساعدهم على الحفاظ على صحتهم وذلك من خلال المعلومات الصحية تختلف باختلاف المنشورات والمصادر المعتمد عليها فنسبة كبيرة من الطلبة فاقت 70% لهم ثقة كبيرة في المعلومات حول فيروس كورونا وهذا ما جعل مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة معارف المتصفحين عن كوفيد 19 من خلال أساليب العلاج وكيفية الوقائية منه والحد من خطر الإصابة بيه ومنه يمكننا القول ان كل مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين أثناء جائحة كورونا و الفاسبوك من اكثر المواقع التي ساهمت في ذلك لانتشاره الواسع ومجانية استخدامه حيث مكن كل افراد المجتمع من استخدامه ومنهم الطلبة الجامعيين وعليه فان فرضية دراستنا صحيحة .

ثامنا- النتائج العامة للدراسة:

1. معظم افراد العينة من طلبة ذكور نظرا لتساهل التعامل معهم والاستجابة للإجابة

على استمارة البحث العلمي

2. افراد العينة طلبة جامعي ذوى مستوى جامعي للسانس وماستر

3. افراد العينة يتوزعون على عدة تخصصات.

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

4. معظم بنسبة 95.2% افراد العينة يمتلكون فاسبوك قبل كورونا .
5. طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة ولمدة زمنية تفوق الأربع ساعات وهذا يرجع الى ما تحتويه هذه المواقع من اخبار ومعلومات وسهولة في التعامل والحصول على الترفيه كما تمكنهم من التعرف وكسب علاقات جديدة في الحياة.
6. طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط لا يبحثون عن اخبار كورونا دائما الا في بعض الاحيان.
7. نسبة كبيرة بلغة 68.3% من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط لا يشعرون انهم كانوا يتلقون المعلومات الكافية حول فيروس كورونا.
8. طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط أحيانا ما يتابعون صفحات الفاسبوك الجزائرية والعالمية الدولية الخاصة بنشر الأخبار عن كورونا .
9. طلبة كلية العلوم الاجتماعية يقبلون عن الصفحات التي تنشر اخبار فيروس كورونا لعدة أسباب معرفة اخر اخبار الفيروس، معرفة عدد المصابين بالفيروس عبر العالم وفي الجزائر، معرفة كيفية التعامل مع الوباء والوقاية منه، معرفة اخبار اللقاحات واكثرهم فعالية ضد الوباء .
10. ان طلبة كلية العلوم الاجتماعية أحيانا ما يتابعون اخبار المصابين بفيروس كورونا .
11. نسبة كبيرة طلبة كلية علوم الاجتماعية بجامعة الاغواط سبق لهم ان شاركوا في نشر مقاطع او اخبار عن فيروس كورونا عبر صفحاتهم على الفاسبوك.
12. ان طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من اجل التعليم والترفيه بدرجة اقل.

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

13. ان مواقع التواصل الاجتماعي متعددة المواضيع ويمكن ان تفيد مستخدميها وتوفر لهم معلومات قيمة ومتعددة حسب ميول الأشخاص والمستخدمين.
14. الفائدة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي متعددة منها الحصول على الاخبار وزيادة المعلومات والمعرفة من خلال الكثير من المنشورات التي تتيحها هذه المواقع كما أصبحت قبلة للإعلام لنشر محتوياته بها حيث نجد كل أنواع المعلومات السياسية الرياضية الثقافية والاجتماعية.
15. طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط يتفاعلون مع المنشورات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الا ان مستوى الفهم تختلف لديهم اذ اننا نجد ان هناك من لديهم درجة فهم كبيرة وهناك من لديهم درجة فهم متوسطة.
16. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يكسب مستخدميهم مجموعة من العادات الصحية التي تساعدهم على الحفاظ على صحتهم.
17. درجة الثقة لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط في المعلومات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تختلف باختلاف المنشورات والمصادر المعتمد عليها فنسبة كبيرة من الطلبة فاقت 70% لهم ثقة كبيرة في المعلومات حول فيروس كورونا.
18. ان تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ساهمة في زيادة معارف المتصفحين عن كوفيد 2019 من خلال أساليب العلاج وكيفية الوقائية منه.
19. ان مواقع التواصل الاجتماعي اكسبت متصفحها مجموعة من العادات ساعدتهم في فهم فيروس كورونا والحد من خطر الإصابة بيه والوقاية منه.



خاتمة



خاتمة

من خلال دراستنا التي جاءت دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط حيث تعتبر التوعية الصحية أساس حياة الفرد في المجتمع فلكل فرد له حق في الرعاية الصحية وتوعية من الأمراض المعدية والتي تهدد صحة المجتمعات والأفراد ولهذا تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بدورها في التوعية الصحية عن طريق حملات إعلامية إرشادية ووقائية من اخطار الأمراض المعدية المنتشرة في أوساط المجتمع المحلي ولما تقدمه لنا من توعية الصحية التي تساهم في وعي المجتمع وما يهمننا هو التعرف على توعية الأفراد . إذن إن مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دورا هاما جدا في محاربة والحد من أخطر الأوبئة الا وهو وباء كورونا كوفيد19 الذي انتشر انتشار واسع عبر العالم وما أنتج مجموعة من منشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومنه جاءت دراستنا التي من خلالها توصلنا الى مجموعة من نتائج تمثلت في:

طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثلجي الاغواط لا يبحثون عن اخبار كورونا دائما الا في بعض الأحيان وهذا نظرا لنقص المعلومات من المصدر حول هذا الوباء.

ان طلبة كلية العلوم الاجتماعية يتفاعلون مع المنشورات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تختلف باختلاف المنشورات والمصادر

طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط يتفاعلون مع المنشورات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المستوى الفهم تختلف لديهم اذا انن نجد ان هناك من لديهم درجة فهم كبيرة وهناك من لديهم درجة فهم متوسطة

ان تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ساهمة في زيادة معارف المتصفحين عن كوفيد 19 من خلال أساليب العلاج وكيفية الوقائية منه .

درجة الثقة لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط في المعلومات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تختلف باختلاف المنشورات والمصادر المعتمد عليها فنسبة كبيرة من الطلبة فاقت 70% لهم ثقة كبيرة في المعلومات حول فيروس كورونا.

وفي الاخير نرجو أن تكون دراستنا قد اعطتنا فكرة حول مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا



قائمة

المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. أبو بكر خوالد ، خيرالدين بوزرب، كلمة المدير العام في الاحاطة الاعلامية، يوم 11 فبراير 2020.
2. بابكر هويدا مصطفى بشير، موقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتثنية الاطفال الجائحين جامعة الرباط الوطني، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي.
3. بداحمد، الثقافة الصحية، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2012.
4. بشرى داود الشحري، الاشباكات المتحققة من استخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الصحية، (الفيديو-أنموذجا) قسم الصحافة والاذاعة والتلفزيون، جامعة بغداد.
5. جبريل بن حسين العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم -رؤية تحليلية دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2015 .
6. حجازيأحمد، دور منظمات المجتمع المدني في الوعي الصحي، 2011.
7. حسام محمودهتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
8. سعود العطية، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب العربي سلبا وإيجابيا، صحيفة كل الوطن السعودية.
9. سليمان بكر کران، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، دار الراية للنشر والتوزيع ط1، عمان، 2015.
10. صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2015.
11. صبيحشهابمحمدأحمد، منهاج الخدمة الاجتماعية، خدمة الجماعة منشوراتمكتبة عادل، بغداد، 2016.

قائمة المصادر والمراجع

12. عامر ابراهيم مقنديلجي، الاعلام الالكتروني، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة، 2015.
 13. عبد الحميد، محمد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة .
 14. عبد الرازق محمد الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل والتوزيع، عمان، 2010.
 15. عبد الرحمن العيسوي، الاسلامي والعلاج النفسي دار الفكر العربي طبعة واحد الاسكندرية.
 16. عبد الكريم بكار، تجديد الوعي، دار القلم، ط1، دمشق، 2000.
 17. عبد الوهاب، منال جلال محمد، أسس الثقافة الصحية، الرياض، مكتبة الرشد، 2007.
 18. الفليني سوز، الاتصال وسائله ونظرياته، مصر دار النهضة العربية، القاهرة 1998 .
 19. محي الدين اسماعيل محمد الديهمي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلقين ، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية، ط1، 2015.
 20. نيكولا نيماشيف، نظرية علم الاجتماع طبيعتها تطورها، ترجمة: محمود عودة واخرون، دار المعرفة الجامعية، ط1، الاسكندرية، 1949.
- ثانيا: المجلات والرسائل
1. ابراهيم بعزيز، دور وسائل الاعلام الجديدة في تمويل المثقفي الى مرسل وظهور صحافة المواطن، مجلة الاذاعات العربية، العدد3، 2011
 2. حمزة هواري مواقع التواصل الاجتماعي واشكاليات فضاء العمومي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2015.
 3. راضي زاهر، استخدم موقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة الأهلية، عمان.

قائمة المصادر والمراجع

4. زهيري غنيمة بودية زهرة، مواقع التواصل الاجتماعي واكتساب الوعي الصحي للمرأة، مذكرة ماستر، علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2018-2019.
5. سوزان ديديدأحمدزكنة، الوعي الصحي ومصادره لدى طلبة كلية التربية ابن القيم مجلة ديالي، جامعة بغداد، العدد 41، 2000.
6. صليحة القص، فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، رسالة الدكتوراه العلوم في علم النفس تخصص علم نفس العيادي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2015-2016 .
7. صليحة القصي، فعالية برنامج التربية الصحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين رسالة دكتوراه في علم النفس العيادي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.
8. فاهد محمد عبد الفتاح، فعالية استخدام قراءة السلوك في تنمية الثقافة، رسالة الماجستير - كلية التربية، جامعة طون 2000.
9. قمقاني فاطمة الزهراء، تأثير شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك على المراهقين ورهان التربية الاعلامية، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، 2017.
10. مجدى الجوسي، مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى الطلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة، طولكرم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة فلسطين التقنية، العدد 46، 2015.
11. نسيم أوسكادي، السياسة الصحية في الجزائر -دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأم والطفل، رسالة الماستر، جامعة قصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2015.

ثالثا: المواقع

منظمة الصحة العالمية:

قائمة المصادر والمراجع

, who.int-ar-emergencies/disease/movel-corona virus-<https://www>

2019, le23/02/2021,20 :5h.

أحمد بن سالم المنظري، المدير الإقليمي المنظمة الصحة العالمية، تم الاستيراد من المكتب

. <https://www.enro.who.int/or/health-tgoic/corn>

a~virus/abut-couwid-19.htm. le24/02/2021.

25/02/2021,21:54h<https://www.bbc.com.le>

منظمة الصحة العالمية.

. <https://www.moh.gov.sa.le> 25/02/2021,21:00h

منظمة الصحة العالمية

-https : //www, who. Int/ar/emergencies/ diseases/ movel-corona

virus-2019, le 23/02/2021, 20 :15h.

. Ultra,algeria-ulrasawat, com, le 26-02-,15 :30h.<https://www>

. <https://www.al-watun.com>he 26/02/2021, 10: 00h.



الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم اجتماع اتصال



استمارة حول

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الوعي الصحي اثناء جائحة كورونا .

نرجوا من سيادتكم انجاز هذا البحث المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الوعي الصحي اثناء جائحة كورونا يرجى الاجابة بدقة وصدق على الاسئلة علما لأنها اغراض البحث العلمي وذلك بوضع علامة (X) على الاختيار المناسب.

من اعداد الطلبة الاستاذة المشرفة

* د. امينة اقنييني

بوزيد كلثوم

مشكلابراهيم

السنة الجامعية: 2022/2021

البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر أنثى

2-السن:.....

3-المستوى الجامعي :

ليسانس ماستر دكتوراه

4-التخصص العلم:.....

المحور الاول :

5-هل لديك فيسبوك ؟

نعم لا

6-هل كان لديك حساب على الفيسبوك ؟

قبل كورونا بعد كورونا

7-ماهي مدة استخدامك لموقع الفيسبوك في اليوم ؟

اقل من ساعة 01-02 ساعة 03-04 اكثر من اربع ساعات

8-هل كنت تبحث عن الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا ؟

يومية ليس دائما في كل وقت

9-هل كنت تشعر بأنك تتلقى المعلومات الكافية حول فيروس كورونا ؟

نعم لا

10- هل كنت تتابع الصفحات الجزائرية الخاصة بنشر الاخبار كورونا ؟

نعم لا احيانا

11- هل تتابع الصفحات العالمية والدولية بنشر الاخبار عن كورونا ؟

نعم لا احيانا

12- ماهي اسباب إقبالك على هذه الصفحات ؟

معرفة اخر اخبار الفيروس

معرفة عدد المصابين بالوباء عبر العالم

معرفة كيفية التعامل مع الوباء اخرى حدد

المحور الثاني:

13- هل كنت تتابع اخبار المصابين بالوباء يوميا؟

نعم لا احيانا

14- هل سبق وشاركت في نشر مقاطع أو اخبار عن فيروس كورونا ؟

نعم لا احيانا

15- ماهي شبكات التواصل الاجتماعي التي تفضل استخدامها ؟

فيسبوك تويتر يوتيوب انستغرام

16- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائما احيانا نادرا

17- كم تأخذ وسائل التواصل الاجتماعي من وقتك يوميا ؟

لا استخدم 01-02 (سا 02-03) (سا 03-04) (سا 04-05) (سا 05-06) (سا 06-07) (سا 07-08) (سا 08-09) (سا 09-10) (سا 10-11) (سا 11-12) 4 ساعات

18- الهدف من استعماله لوسائل التواصل الاجتماعي ؟

العمل التعليم الترفيه

19- ماهي الموضوعات التي تفضل المشاركة والتفاعل معاها في مواقع التواصل

الاجتماعي؟ (تكون الإجابة على اكثر من خيار)

الدينية لإخبارية الاجتماعية الرياضية الترفيهية الصحية التعليمية
الفنية والثقافية السياسية

20- ماهي الفائدة التي تعود عليك من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

(تكون الإجابة اكثر من اختيار)

الحصول على الاخبار

زيادة المعلومات والمعارف

التثقيف التوعوية

اخرى تذكر

21- هل تلجأ لبعض وسائل التواصل الاجتماعي؟

لزيادة ثقافتك للعب والترفيه للتعرف

المحور الثالث: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي للطالب الجامعي

22- هل تتفاعل مع المنشورات الصحية في مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

23- ماهو تقديرك لمستوى فهمك المواضيع الصحية المنشورة على مواقع التواصل

الاجتماعي؟

كبير متوسط ضعيف

24- هل تسعى للمحافظة على صحتك بممارسة. العادات الصحية التي اكتسبتها

من منشورات لشبكات التواصل الاجتماعي ؟

نعم لا اذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه العادات؟ (تكون الإجابة اكثر من

اختيار) ممارسة الرياضة

تناول الأطعمة الصحية

الاهتمام بنظافة الجسم

الابتعاد عن التدخين القيام بفحوصات والتحليل الطبية للاطمئنان على صحتك.

25- مادرجة ثقتك بالمعلومات الصحيحة حول فيروس كورونا التي تحصل عليها

مواقع التواصل الاجتماعي ؟

كبيرة متوسطة ضعيفة

26- هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم معلومات كافية حول الوقاية من

فيروس كورونا ؟

كافية غير كافية

27- هل ساهم تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معارفك من فيروس

كورونا كوفيد 19؟

نعم لا الي حدما

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه المعارف ؟

الاجراءات اللازمة للوقاية من المرض

معرفة أساليب العلاج.

28- هل تسهل عليك مواقع التواصل الاجتماعي الوصول إلي ما تريد أن تعرفه

من اخبار فيروس كورونا كوفيد 19؟ نعم لا أحيانا

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه المجموعات؟

29- هل التزامك بالإجراءات الوقائية ضد فيروس كورونا قد تزيد منذ استخدامك

لمواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا الي حد

30- ما ماهي العادات الوقائية ضد فيروس كورونا كوفيد 19 التي اكتسبتها من

مواقع التواصل الاجتماعي ؟

يمكن الإجابة على أكثر من اختيار

تنظيف وتعقيم الأسطح

ارتداء اكمامة

غسل اليدين بالماء والصابون

التزام البيت أي الحجر المنزلي

عدم مشاركة ادوات الاكل والمناشف مع الغير

أخرى تذكر